

الرئيس عبد المجيد تبون يستقبل وزير الشؤون الخارجية التونسي



محمد علي النفطي: سنضع خطة عمل ناجحة لتعزيز التعاون بين البلدين

ص 2

يومية وطنية إخبارية

الجمهورية

El Djoumhouria



الثلاثاء 28 رجب 1446 هـ الموافق لـ 28 جانفي 2025 م • العدد 8632 • الثمن 10 دج

الجمهورية تفقد أحد أبنائها رئيس التحرير التقني الأسبق بوسماحة عبد الرحمان

مبدع ومخرج ببصمة راسخة

• أرشيف الجمهورية شاهد على فنيات وجماليات تصميم الراحل
• ووري جثمان الفقيد أمس الثرى بمقبرة عين البيضاء
• بوهان بحضور عائلته وجمع من رفقاء المهنة ص 7



أدوية علاج السرطان

تدشين مصنع لإنتاج 5 ملايين وحدة سنويا

ص 6

فلسطين

عودة الآلاف من العائلات إلى شمال غزة

ص 6



ترحيب واسع بقرارات رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء

عهد تجسيد الوعود

• الجامعة والسيادة الاقتصادية: الجزائر ترسم مستقبلها • منظمات طلابية ترحب بقرارات رئيس الجمهورية
• الجزائر والاتحاد الأوروبي: التحولات الاقتصادية تحتم مراجعة الاتفاق
• بلوغ الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح الصلب • الدكتور حريز هشام: صوامع تخزين الحبوب رهان استراتيجي ص 2-3-4

الجزائر تحيي اليوم الذكرى 68 لإضراب الثمانية أيام

تلاحم شعبي وانتصار دولي

• مناقشة القضية الجزائرية لدى الأمم المتحدة ضربة قاضية للاستعمار

ص 12-13



البرلمانان الجزائري والإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي

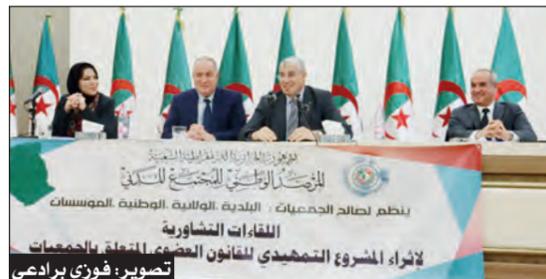
إجماع على إدانة لأئحة البرلمان الأوروبي بخصوص الجزائر



• البرلمان الإفريقي: الدولة الجزائرية بلد مستقل يتمتع بسيادته وله مؤسساته وعادته وينبغي للجميع احترامها ص 5

بن براهيم ووالي وهران يشرفان على لقاء إثراء قانون الجمعيات

آراء وأفكار لتثمين مكتسبات المجتمع المدني



• بن براهيم: القرارات التنظيمية لرئيس الجمهورية أعطت مجتمعا مدنيا حرا وقويا
• والي وهران: المجتمع المدني بوهان يتميز بالطرح الإيجابي والعقلاني ص 9

الرئيس عبد المجيد تبون يستقبل وزير الشؤون الخارجية التونسي محمد علي النفطي: سنضع خطة عمل ناجحة لتعزيز التعاون بين البلدين



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الإثنين، وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج، السيد محمد علي النفطي، والوفد المرافق له، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وقد حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطات.

أكد وزير الشؤون الخارجية والتونسين بالخارج، السيد محمد علي النفطي، الإثنين، عمق العلاقات الأخوية العريقة التي تجمع بين الجزائر وتونس، مبرزاً حرص قيادة بلاده على تعزيز أواصر الأخوة والتعاون الاستراتيجي بين البلدين، وعقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صرح السيد النفطي بأنه قام خلال هذا اللقاء بـ"التأكيد مجدداً على عمق العلاقات الأخوية العريقة التي تربط بين الجزائر وتونس وحرص القيادة التونسية على بذل المزيد من الجهود لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون الاستراتيجي مع الجزائر".

ويعود أن أشار إلى أنه نقل إلى رئيس الجمهورية تحيات أخيه الرئيس قيس السعيد، لفت وزير الشؤون الخارجية التونسي إلى أن هذا اللقاء شكل "فرصة متجددة أكد فيها الرئيس عبد المجيد تبون ما يمكنه من تقدير واحترام ومودة تجاه رئيس الجمهورية التونسية وما يحدو الجزائر الشقيقة من حرص حقيقي على تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة وفي مختلف المجالات". وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أهمية وضع خطة عمل ناجحة وطموحة تهدف إلى تعزيز هذا التعاون الثنائي في المجالات ذات الأولوية بالنسبة للبلدين مما يساهم في تحقيق مصالحنا المشتركة ويجسد المزيد من التقدم والأمن والرفاه والتضامن بين شعبينا الشقيقين". ولفت أيضاً إلى أنه أطلع رئيس الجمهورية على جدول أعمال اللقاء الذي سيجتمع بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية الإفريقية، السيد أحمد عطات، معرباً عن أمله في أن تساهم خطة العمل التي سيتم وضعها في "تعزيز التعاون الثنائي والدفع به نحو ما نصبو إليه جميعاً من شراكة استراتيجية تشمل كافة الأصعدة من خلال التحضير للاستحقاقات الثنائية المقبلة".

ترحيب واسع بقرارات رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء

عهد تجسيد الوعود

- رئيس الجمهورية يسعى إلى إعادة بناء جسور الثقة بين المواطن والدولة وتحويل آمال الشعب إلى واقع ملموس
- المواطنون باتوا يترقبون اجتماعات مجلس الوزراء بتفاؤل متوقعين إعلان قرارات هامة تساهم في تحسين واقعهم اليومي

محمد قولال



يمثل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون نموذجاً جديداً في ممارسة السلطة بالجزائر، حيث ارتبط اسمه منذ وصوله إلى قصر المرادية بترسيخ ثقافة الالتزام السياسي وتجسيد وعده الانتخابية بشكل ملموس من خلال قرارات جريئة وذات بعد اجتماعي بين المواطن والدولة، وتحويل آمال الشعب إلى واقع معاش. ففي مجلس الوزراء الأخير، أعلن الرئيس عبد المجيد تبون عن رفع منحة الطلبة الجامعيين، وهو قرار يعكس اهتمامه البالغ بمستقبل الشباب، ويأتي في ظل ظروف اقتصادية عالمية صعبة، إلا أنه يمثل رؤية استراتيجية تهدف إلى دعم رأس المال البشري الذي يشكل الركيزة الأساسية لبناء الجزائر المنتصرة. وباعتبارهم فئة محورية في المجتمع، يمثل الطلبة أمل البلاد في تحقيق فترات علمية وتقنية، لذا يهدف قرار رفع المنحة إلى تمكينهم من التركيز على دراستهم والابتعاد عن الهموم الاجتماعية التي قد تعيق تفوقهم. هذه الخطوة ليست مجرد دعم مادي، بل هي استثمار في الأجيال القادمة التي ستتحمل مسؤولية قيادة البلاد. قبل هذا القرار، أعلن الرئيس تبون في مجلس الوزراء السابق تمديد عطلة الأمومة، مما يعكس اهتمامه بدعم الأسرة الجزائرية وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع. هذا التجسيد التزام قطعه رئيس الجمهورية على نفسه خلال عهده الثانية، وإن بدى اجتماعياً فهو يحمل أبعاداً اقتصادية وإنسانية عميقة، حيث تتيح للمرأة فرصة التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية وحياتها المهنية. فمنذ انتخابه رئيساً للجمهورية لعهداً ثانياً، التزم الرئيس عبد المجيد تبون بتحقيق جملة من الإصلاحات الهيكلية والاجتماعية، إلى جانب رفع منحة الطلبة وتمديد عطلة الأمومة، حققت الجزائر فترات نوعية في قطاع السكن، حيث تم توزيع آلاف الوحدات السكنية في مختلف أنحاء البلاد في انتظار الشروع في تجسيد التزامه لبرنامج عدل 3 على أرض الواقع. كما شهدت البلاد تحسناً ملحوظاً في الخدمات الصحية خاصة مع صدور القانونين الخاصين بالصحة والتربية الذي وعد بهما الرئيس موظفي والعمال لهذين القطاعين الحساسين ونفذ وعده إلى جانب تطوير البنية التحتية، مما يعكس الرغبة في تحسين جودة حياة المواطن. رغم الإنجازات المحققة، تبقى بعض الالتزامات التي

أعلنها الرئيس تبون قيد التنفيذ. من أبرزها تعزيز الإصلاحات الاقتصادية لاسيما فيما يتعلق بتنويع مصادر الدخل خارج المحروقات، ودعم الصناعة الوطنية لخلق فرص عمل مستدامة. كما ينتظر الجزائريون إصلاحات هيكلية في قطاع القضاء لتعزيز الشفافية والعدالة. الرئيس تبون أشار أيضاً إلى أهمية استكمال مسار المصالحة الوطنية، عبر تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على استقرار البلاد. من خلال مبادرة الحوار الوطني الشامل، الذي يعد من أبرز التزاماته السياسية والتي شرع في تنفيذها من خلال الانطلاق في استقبال زعماء ورؤساء التشكيلات السياسية بالبلاد، هذا الهدف يتطلب تعزيز الحوار بين مختلف مكونات المجتمع الجزائري وترسيخ قيم الديمقراطية التشاركية.

موعد للتفاؤل

تحول انعقاد مجلس الوزراء في عهد الرئيس تبون إلى موعد يحمل معه قرارات تعكس رؤية شاملة لبناء دولة

مع الحدث

الالتزامات.. بخطى واثقة وواعدة

م. بن علال

ترجمة جميع القرارات الخاصة بالجانب الروحي لزوار بيت الله الحرام في دعم السلطات العمومية لمطالبهم الضرورية في أن يكون في كل سنة موسم الحج ناجحاً وموفقاً، ليعكس تلك الصورة النوعية للجزائر في الرعاية المستمرة لحجاجها في كل الأوقات والظروف لأنهم يمثلون وطنهم أحسن تمثيل أمام الأمم والشعوب في مؤتمر إسلامي أكبر ومعني به الحج.. ومن ناحية ثانية فإن قرارات مجلس الوزراء تصب كلها في تنظيم الإطار الاستراتيجي للنشاط الاقتصادي الوطني في الوقت الذي تعرف فيه بلادنا نقلة نوعية نحو تنويع الصادرات والتقليل من التبعية للمحروقات حتى تتجنب أي صدمات نفطية، أضف إلى ذلك فإن مراجعة الجزائر الاتفاق الإطار مع الاتحاد الأوروبي نابع من حرص رئيس الجمهورية على توطيد دعائم تعاون دولي مع الاتحاد الأوروبي قائم على احترام السيادة الاقتصادية لبلادنا وتفعيل مبدأ الشراكة رابع - رابع بغية عدم إحداث أي اختلال بمنهجية التوازن في التعاملات مع هذه الكتلة الاقتصادية والصناعية الأوروبية الهامة، من منطلق حرص بلادنا على سيادتها الوطنية وخدمة مصالحها الاستراتيجية التي هي مصالح الشعب الجزائري الذي لا يرضى بالاستغلال وتفويت فرص التنمية عليه، خصوصاً في مثل هذه الظروف التي تتطور فيها الجزائر وفق مسار واثق من قدراته وإمكاناته الوطنية..

القرارات الهامة التي خرج بها مجلس الوزراء أول أمس برئاسة رئيس الجمهورية والتي مست قطاعات بالغة الأهمية بالنسبة للحياة الوطنية والاجتماعية والاقتصادية، تدل على أن رئيس الدولة مصمم على تجسيد الالتزامات التي أكد عليها خلال حملته الانتخابية للعهد الثانية، حيث خص الأسرة الطلابية بقرار تاريخي وهو الزيادة في المنحة الجامعية وتثمينها لكي يتمكن طلبتنا من الانتفاع بها بكل أريحية والتفرغ لاجتهادهم وتحصيلهم العلمي، وهذا ما يبرهن على الإرادة الصادقة لدى رئيس الجمهورية في إيلاء العناية اللازمة بهذه الفئة التي تعد عماد الأمة والحجر الأساس في مواصلة بناء الجزائر المنتصرة التي يؤكد عليها الرئيس تبون ويطمح إليها الشعب الجزائري الذي يلمس كل يوم إنجازات جديدة على عدة أصعدة غيرت وما تزال نحو الإيجاب حياته الاجتماعية والاقتصادية.. كما أن الالتزامات الرئاسية لم تقتصر على الجانب الطلابي بل حتى التكفل بحجاجنا الميامين من خلال بذل الدولة المجهودات اللازمة في إسداء الخدمات المثلى للحجاج الجزائريين عبر تنقل الوفد الوزاري الجزائري إلى البقاع المقدسة ليمضي اتفاقية في هذا الشأن كما أن الزيادة في منحة الحج تعبر عن نية خاصة في

قوية وعادلة. المواطن الجزائري بات يترقب هذا الحدث النصف الشهري بتفاؤل، متوقعاً إعلان قرارات تساهم في تحسين واقعهم اليومي وتلبية تطلعاتهم المستقبلية.

الرؤية المستقبلية

والأكيد حسب المتابعين للشأن الجزائري فإن الرئيس عبد المجيد تبون يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق وعده الانتخابية، واضعاً نصب عينيه بناء الجزائر المنتصرة. تقوم على العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة. ويثبت الرئيس عبد المجيد تبون من خلال تجسيده لالتزاماته مرة أخرى أن القيادة الحقيقية تقوم على الوفاء بالالتزامات وتحقيق الإنجازات الملموسة. قراراته ليست فقط استجابة لمطالب المواطنين، بل هي ترجمة لرؤية سياسية تعكس إرادة صادقة لبناء دولة قوية تعزز سيادتها. الجزائريون ينظرون إلى المستقبل بتفاؤل كبير، متطلعين إلى مرحلة جديدة من البناء والتقدم تحت قيادة الرئيس تبون.

الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O التوزيع: SARL.SDPO/Oran	«من أجل إشهاركم توجهوا إلى» المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz
---	---

رئاسة التحرير: الهاتف: 041)36.14.25 الهاتف: 041)36.20.73	فاكس الإدارة: 041)36.13.72	مصلحة الإشهار: الهاتف: 041)36.13.76 الهاتف: 0561)80.00.58
Email: djoumhouripublicite@yahoo.fr		
إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77		

فاكس المديرية: 041)36.13.69 041)36.13.46	الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr
السجل التجاري رقم 02 ب 0106185	

المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000
--	--

مخرجات اجتماع مجلس الوزراء

الجامعة والسيادة الاقتصادية.. الجزائر ترسم مستقبلها

كريمة حارشي



ترقية حوكمة القطاع، خصوصا من خلال تعزيز الضبط، والتأسيس القانوني للتأمين التكافلي وكذا تكيف السوق مع التطورات التي تشهدها التأمينات، وفق توضيحات مسؤول المجلس، الذي يعد هيئة استشارية لدى السلطات العمومية في قطاع التأمينات. كما سيساهم القانون الجديد في ضمان احترام مؤسسات التأمين لالتزاماتها أمام المؤمن لهم، حيث أن هذا الأخير يدرج عنصر المراجعة المعمقة لمصدر الأموال المستعملة من قبل هذه الشركات بشكل يعزز الشفافية المالية.

المساهمة في تنوع أنظمة التأمينات ومنتجاتها، مع التركيز على الشمول المالي لاسيما من خلال صيغة التأمين التكافلي، إضافة إلى تسخير المخاطر الجديدة، مع إيلاء مكانة خاصة للرقمنة، كما يهدف هذا المشروع إلى تنوع المنتجات والأنظمة التأمينية مع التركيز على الشمول المالي، والتأمين التكافلي والتسيير الاستشراقي للمخاطر المستجدة. كما سيسمح النص الجديد بالحصول على إطار تشريعي وحيد بدل النصوص الأربعة السارية المفعول حاليا، كما يمكن أيضا من تحيين التشريع الحالي مع

التجارية العالمية، بتسهيل وتشجيع الاستثمار خاصة من قبل الشباب في تسويق الماركات العالمية التي تعرف رواجاً في الفضاءات التجارية الكبيرة المعروفة بالمولات وتستقطب جزءاً كبيراً من الشباب الجزائري. كما وجه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الحكومة إلى إعادة إثراء مشروع القانون المتعلقة بالتأمينات بما يتوافق مع السيادة المالية للبلاد وتشجيع المتعاملين في هذا المجال على الاستثمار وإنشاء بنوك جزائرية خاصة لخلق مزيد من الديناميكية في الاقتصاد الوطني. ومن شأن هذا المشروع

يعكس قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضي بزيادة منحة الطلبة الجامعيين، حرصه الدائم بالتكفل بالجانب الاجتماعي للطلبة، وذلك بالنظر إلى الدور البارز الذي تلعبه هذه الفئة في استقرار ورفق المجتمع باعتبارها الثروة الحقيقية للبلاد، كما أن هذا القرار يأتي تجسيدا للالتزامات السيد الرئيس التي تعهد بها خلال حملته الانتخابية الأخيرة، حيث التزم أمام المواطنين برفع منحة الطالب كغيرها من المنح الأخرى كمحنة المرأة المائكة بالبيت وكذا منح التقاعد والبطالة ...

كما أن قرارات مثل هذه من شأنها خلق استقرار للطلبة الذي سيفرغ للبحث العلمي عندما توفر له الشروط والظروف الملائمة لذلك، فبالإضافة إلى رفع المنحة الجامعية، أسدى السيد الرئيس تعليمات خلال مجلس الوزراء الذي ترأسه بداية هذا الأسبوع بأن يتضمن مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية أيضا، مراجعة نظامي المنح وإقامة الطلبة الجامعيين. وهذا ما اعتبرته منظمات طلابية مكسبا هاما يعكس التزام الدولة بتحسين الظروف الأكاديمية والاجتماعية للطلبة، وخطوة جديّة لرفع مستوى التحصيل العلمي والبحث في المؤسسات الجامعية الوطنية، معتبرين أن الدعم الاجتماعي المتواصل للدولة "مكسب تتفرد به الجزائر ويضاف إلى مجانية التعليم".

أما بخصوص عرض قانون ممارسة الحق النقابي، أمر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بضرورة أن يحترم القانون الحق النقابي والتكوين في هذا المجال، بالإضافة إلى وجوب توفر كافة معايير الشفافية للممارسة النقابية والتمثيل النقابي الحقيقي، وجاء قانون ممارسة الحق النقابي لتحديد مفهوم ممارسة هذا الحق وذلك من خلال إرساء مبادئ تمثل أساسا في ضمان استقلالية النقابات وحيادها، بعيدا عن كل التجاذبات السياسية والحزبية وعدم المزج

بين الممارسة النقابية والممارسة السياسية، بالإضافة إلى إعادة تنظيم المشهد النقابي من خلال مراقبة تأسيس منظمات نقابية قوية ووقف التجوال النقابي وإرساء مبدأ المساواة بين جميع النقابات دون تمييز. في سياق مغاير بخصوص عرض حول الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، قرّر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مراجعة اتفاق الشراكة الذي يربطها مع الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن المعطيات الاقتصادية فرضت على الجزائر التوجه نحو مراجعة هذا الاتفاق، الذي لم يراجع منذ حوالي 20 سنة " حين كانت الجزائر تعتمد بشكل كلي على صادرات النفط"، مشيراً إلى أن رهن البلاد الاقتصادي عرف تحولا نحو اعتماد الحكومة على بدائل أخرى خارج مجال المحروقات لاسيما في مجال الإنتاج الفلاحي، المعادن، الإسمنت والمواد الغذائية وغيرها، وأكد الرئيس عبد المجيد تبون، أن مراجعة الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي "ليس لديها أي خلفية نزاع ولكن هو دعم للعلاقات الطيبة التي توليها الجزائر للاتحاد الأوروبي وفق مبدأ رابع-رابع".

مذكرا أن الجزائر لم تمنع الاستيراد في أي مجال إلا ما يتم تصنيغ محليا ويستجيب حجم إنتاجه لاحتياجات السوق المحلية الوطنية، مسديدا تعليماته الصارمة للحكومة بالتصدي لمحاولات تشويه صورة الجزائر بين العلامات

خبراء في الاقتصاد يؤكدون:

مبدأ "رابع-رابع" سيعيد التوازن للعلاقات الاقتصادية بين الطرفين

السيد تيفرسى أن "90 بالمائة من بنود الاتفاق الحالي مع الاتحاد الأوروبي لم تفعل، لا سيما وأنها كانت تهدف إلى إنشاء منطقة تجارة حرة، دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات الأوروبية في الجزائر"، مشيراً إلى أن غياب تفعيل هذه البنود أدى إلى فشل الاتفاقية في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة". كما ذكر بأن المبادلات التجارية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي كانت تميل لصالح الطرف الأوروبي، حيث اقتصر دور الجزائر على تصدير الموارد الطاقوية لافتا إلى أنه منذ توقيع اتفاقية الشراكة "كان هناك غياب ملحوظ للاستثمارات الأوروبية في عدة قطاعات بما فيها الطاقة". وعليه، "يجب مراجعة اتفاقية الشراكة بندا بندا لضمان تحقيق مبدأ "رابع-رابع"، وكذا استقطاب التقنيات الحيوية مثل البحث العلمي لتعزيز التعليم، مع التركيز على تطوير بنية تحتية تكنولوجية متقدمة تساهم في تحسين الاقتصاد الوطني"، يضيف الخبير. وكان السفير الجديد لبعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر، السيد ديفو ميادو باسكوفا، في تصريح له عقب مراسم تقديم أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في أكتوبر الماضي، قد صرح قائلا: "نحن ندرك أن مصيرنا مرتبطان ببعضهما البعض، ونأمل في مواصلة العمل سويا والسهر على أن يكون الاقتصاد الجزائري الأوروبي متكاملين، ونأمل كذلك في أن نرى الحوار السياسي يتواصل". كما عبر عن رغبته في رؤية الطرفين يعملان "في إطار التضامن الأوروبي وكل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مع الجزائر، التي تمثل شريكا مميّزا وضروريا وأساسيا لأوروبا".

المنشودة. ومن "الضروري تغليب منطق البناء بدلا من الصراع، حيث يمكن للطرفين الاستفادة من تعاون اقتصادي قائم على الاستثمار وتنوع الاقتصاد"، يضيف السيد كاوي، الذي ذكر بالتحويلات التي يشهدها العالم والتي تتطلب رؤية مشتركة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي لتحقيق توافق مع المتغيرات الجيو-استراتيجية والاقتصادية. وأضاف بالقول، "الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى شريك موثوق، والجزائر توفر بوابة استراتيجية نحو السوق الإفريقية. إذا تم التركيز على بناء رؤية مشتركة، فإن الاتفاق الجديد يمكن أن يحقق أبعادا اقتصادية وتنموية تفيد الجانبين". من جهته، اعتبر الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان أن الجزائر تسمى لترقية اتفاق الشراكة استجابة للمعطيات الاقتصادية والتنموية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، لافتا إلى أن "الوضع القائم يفرض على الطرفين مراجعة هذا الاتفاق والوصول إلى الشراكة الحقيقية تحت قاعدة رابع-رابع، وبما يضمن استدامة في تدفق الاستثمارات الأوروبية ونقل التكنولوجيا والمعرفة". وأكد على أن الجزائر تريد بناء "شراكة حقيقية" على أرضية صلبة" مع الاتحاد الأوروبي، مذكرا بأن الجزائر التي كانت تستورد تقريبا كل شيء قبل حوالي 20 سنة، حققت اليوم الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات وتوجهت نحو التصدير، وهو ما وضعها في مصاف الاقتصاديات الناشئة. أما الخبير هواري تيفرسى، فأكد أن الجزائر لم تعد اليوم كما كانت سنة 2005، حيث عرفت البلاد تحولات اقتصادية جذرية تشمل تنوع الاقتصاد الوطني، تعزيز الإنتاج المحلي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في عدة قطاعات مثل الفلاحة. ولاحظ

أجمع خبراء في الاقتصاد على أن مراجعة اتفاقية الشراكة وفق مبدأ رابع-رابع بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، كما أكده أمس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من شأنها أن تعيد التوازن للعلاقات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة. وأبرز الخبراء في حديثهم ل/أج أن مراجعة الاتفاق تأتي في سياق بناء شراكة متوازنة ومستدامة تراعي المصالح المشتركة للطرفين، مع التركيز على خلق بيئة اقتصادية جاذبة وتطوير مشاريع تحقق المنفعة للطرفين وفق مبدأ رابع-رابع. وكان رئيس الجمهورية قد أكد، لدى ترؤسه اجتماع لمجلس الوزراء أول أمس الأحد، أن مراجعة اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي "تفرضه معطيات اقتصادية واقعية"، إذ منذ دخوله حيز التنفيذ في 2005 "كانت صادرات الجزائر تعتمد أساسا على المحروقات، بينما اليوم تنوعت وتوسعت صادراتنا خارج المحروقات لا سيما في مجال الإنتاج الفلاحي، المعادن، الإسمنت والمواد الغذائية وغيرها". كما أشار رئيس الجمهورية إلى أن مراجعة هذا الاتفاق "ليست على خلفية نزاع وإنما دعما للعلاقات الطيبة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي كشريك اقتصادي، ترتكز على مبدأ رابع-رابع، حسب ما جاء في بيان مجلس الوزراء، وفي هذا الإطار، اعتبر الخبير محفوظ كاوي أن "نتائج قرابة 20 سنة من تطبيق اتفاق الشراكة كانت غير متوازنة ومجحفة بالنسبة للاقتصاد الوطني، حيث غلب الطابع التجاري على الجانب الاستثماري والتنموي"، مبرزاً أهمية القيام ب"استخمس موضوعي" من قبل الطرفين لتحديد الأسباب التي حالت دون تحقيق الأهداف

الجزائر والاتحاد الأوروبي يعيدان النظر في اتفاق شراكتهم

التحويلات الاقتصادية تحتم المراجعة

فاطمة منتل

ما أدى إلى تفاوض كان فيه الاتحاد الأوروبي - ككتلة - بنجاح إجمالي يفوق 11 ترليون دولار و الجزائر 100 مليار دولار، وبالتالي زجحت الكفة للاتحاد، و اليوم الوضع اختلف و امتدحت الإنتاج الوطني و تقدم الاقتصاد بعدة مراتب، و صارت الجزائر تصنّر خارج المحروقات من 1.7 مليار دولار سنة 2019 إلى 5 مليار دولار في 2021، ثم 7 مليار دولار في 2022، بارتفاع سنوي قدره 30 بالمائة، حسب ما قاله رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. و صارت قائمة التصدير خارج المحروقات تتضمن الحديد والصلب في مقدمة مواد بقيمة 547.8 مليون دولار في 2022، مقابل 334.4 مليون دولار عام 2021، وجاء الإسمنت في المرتبة الثانية بقيمة 424 مليون دولار في 2022، مقابل 215 مليون دولار عام 2021 و 68.8 مليون دولار في 2020. دولار والبلات بقيمة 0.8 مليون دولار. وبالعودة إلى بنود ذات الاتفاق يبرز بشكل لافت دعم الطرفين لمجال الإبقاء على الحوار السياسي و التطرق لكل الملفات مهما بلغت حساسيتها من أجل معالجة و تصوّر الحلول المشتركة لها، وفق نظرة موضوعية تستشرف تعميق ذات الحوار، مع ترقية دائمة للمجال الاقتصادي الذي هو عصب العلاقة بين الجانبين، مع إنشاء منطقة تبادل حر و إلغاء الرسوم الجمركية أضف إلى ذلك التعاون الاستثماري والصناعي ونقل التكنولوجيا والاستثمار في المجال الزراعي. كما تشارك الجزائر في المحادثات في إطار السياسة الأوروبية للحوار. ويدعم الاتحاد الأوروبي الجزائر ويخصص اعتمادا ماليا لهذا الغرض. ويسخر معظم الاعتماد لبرامج في الميدان الاجتماعي الاقتصادي، أي إصلاح سوق العمل واستحداث الوظائف.

طوق تنفيذ الاتفاق بين الجزائر و الاتحاد الأوروبي عامه العشرين، الأمر الذي يستدعي إعادة مراجعته وفقا لمعدي المعطيات التي تفرصها التحويلات الاقتصادية و تطور الإنتاج الجزائري الذي ظلّ مقصورا في صادراته على المحروقات، ما يستلزم وضع تصور مستقبلي لمآل تلك السياسة وتداعياتها على التصور العام لمستقبل السياسة المنتهجة في الاتفاق الجزائري الأوروبي أو تصور مستقبلي بناءً على عمليتي التقييم والتقييم لمجمل السياسة العامة التي تم التفكير فيها و الاتفاق حولها في مجال التبادلات على جميع الأصعدة، خاصة أن حطمت رقما قياسيّا في تصدّر قائمة الصادرات.

و عليه برمج الطرفان جولات من أجل إعادة النظر في الاتفاق ومراجعته بما يحفظ حقوق كل جانب و يراعي التطورات الحاصلة حول ذات الشراكة بعيدا عن أي قراءات سياسية. و لم يسبق للشريكين أن راجعا الاتفاق إلا بصفة جزئية، كان من بينها مسألة التعريفات الجمركية في 2010 تلاها تقييم الاتفاق التجاري التفاضلي منذ خمس سنوات، ثم لجأت الجزائر إلى إجراءات جديدة في 2021 بموجب تطوير بعض الإنتاج المحلي الذي صار يغطي الطلب الوطني، وهو الأمر الذي أثار امتعاض الاتحاد الأوروبي قبل أن يفتح الطرفان حوارا حول المسألة، خاصة أنه إلى حد الآن ترجّح كفة الميزان لصالح الاتحاد الأوروبي.

ولعبت الظروف الداخلية للجزائر التي حامت حول توقيع الاتفاق دورا إيجابيا لصالح الاتحاد الأوروبي فالبلاد كانت تعيش وضعاً صعبا

انطلاقة واعدة في كل المجالات
الجزائر نحو الأحسن

يعتبر عاملا إيجابيا ستكون له فوائد كبيرة ويساهم في أمن واستقرار الوطن وتقوية البنية الداخلية لمواجهة التحديات والتحديات وإحباط المؤامرات، وتحقيق التنمية المستدامة وبناء الجزائر الجديدة القوية التي لها مكانتها الإقليمية والدولية، إن هذه القرارات قائمة على رؤية استراتيجية تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة لكل فئات وشرائح المجتمع، ولا شك أن الاهتمام بالتعليم بكل مراحلها بما في ذلك التعليم العالي والبحث العلمي لم يكن صدفه لأنه استثمار مهم يساهم في إعداد وتكوين الأجيال الناشئة من أجل المساهمة في التنمية والتطور لأننا في عصر العلم والتكنولوجيا وللجامعة الجزائرية مهمة أساسية لخلق مجتمع المعرفة، المساهمة في النهوض وتطوير اقتصاد المعرفة.

أيضا وخاصة الإطعام، فقد أمر رئيس الجمهورية خلال إشرافه على اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد بتكوين لجنة من وزير التعليم العالي، وزير المالية ووزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب لإعداد تقرير حول الزيادة في منح الطلبة الجامعيين تقدمه لرئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء المقبل، وأن يتضمن مخطط الإصلاح الشامل نظامي المنح الجامعية وإقامة الطلبة الجامعيين فاعلمية لا تقتصر على الرفع من المنح وحدها فلا بد من خلق بيئة جامعية تتوفر فيها كل الشروط المناسبة والمرحبة التي تساعد الطلبة على مواصلة دراستهم في ظروف جيدة ورفع مستواهم العلمي والمعرفي. إن تنفيذ رئيس الجمهورية لالتزاماته وتعهدهاته وعلى رأسها رفع الراتب والمنح والأجور وزيادة الدعم الاجتماعي

والمعاشات عبر زيادات سنوية معتبرة وصلت نسبتها إلى 47 بالمائة لأجور العمال والموظفين. وقد وعد رئيس الجمهورية أن تصل نسبة الزيادة إلى 100 بالمائة، كذلك الزيادات في معاشات ومنح المتقاعدين، واستحداث منح جديدة لكبار السن وللنساء ربات العائلات من غير العاملات ومنحة البطالة للشباب المتخرجين من الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين المهني وغيرهم والتي تم رفعها من 13000 دج إلى 15000 دج في الشهر، وسيستفيد عمال قطاع التربية والتعليم، وقطاع الصحة من زيادات معتبرة في الرواتب بعد صدور القانونين الأساسيين لهذين القطاعين الهامين دون نسيان الطلبة الجامعيين الذين يفوق عددهم 1 مليون و 800 ألف طالب عبر جامعات الوطن، فهناك مراجعة شاملة للمنح الجامعية، والخدمات الجامعية

الجيلالي سريسي

تشهد بلادنا تحولات كبيرة سياسية واقتصادية واجتماعية تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يؤكد الوفاء بتنفيذ وعده الانتخابية التي حولها إلى التزامات تم تجسيدها في السنوات الخمس الماضية ضمن برنامج الانتخابي للعهدة الأولى مع مواصلة استكمالها في عهده الرئاسية الثانية، ومنها حماية القدرة الشرائية للمواطنين وحفظ كرامتهم بمواصلة دعم المواد الاستهلاكية الأساسية ومكافحة الندرة ومحاربة المضاربة والتهرب والفش والاحتكار، وبالموازاة مع ذلك العمل على تحسين الأجور والمنح

بلوغ الاكتفاء الذاتي في إنتاج القمح الصلب الأمن الغذائي.. أولوية قصوى

أبين نجوم



ألف هكتار.. منوها في هذا الصدد "أن الاكتفاء الذاتي التام أصبح قريب المنال بإنتاج البلاد 80% من احتياجاتها من القمح الصلب، باعتبار ذلك من تقاليد الإنتاج والاستهلاك الجزائري، وكونه منتوجا قليل الكميات في السوق العالمية مقارنة بالقمح اللين".

اجتماعات سابقة لمجلس الوزراء قد "أمر بتحديد هدف استراتيجي للوصول إلى توسيع المساحات المزروعة في الجنوب الكبير إلى 500 ألف هكتار خاصة مع استثمار دولة قطر الشقيقة 117 ألف هكتار، وإيطاليا 36 ألف هكتار، علاوة على استثمارات وطنية بـ 120

لتخزين الحبوب، مما سيرفع قدرات تخزين الحبوب إلى 9 ملايين طن. وتشير المعطيات الحكومية إلى أن الإنتاج الوفير من القمح الصلب محليا وفر خلال هذا الموسم 1.2 مليار دولار لخزينة الدولة. واستمررا في نفس النهج كان السيد رئيس الجمهورية خلال

يوصل السيد رئيس الجمهورية تقديم تعليماته للحكومة عبر اجتماعات مجلس الوزراء الأسبوعية للتكفل بمختلف المشاريع التنموية المسجلة ضمن برنامج عمل الحكومة، ومن ذلك تميمه خلال مجلس الوزراء الأخير وتيرة تقدم أشغال صوامع الحبوب تحضيرا لموسم الحصاد، حيث ستبلغ قدراتها لأول مرة نحو 5 خمسة ملايين طن، مستغلا المناسبة لأمير" السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالإسراع في إنهاء أشغال ما تبقى من صوامع لتعزز قدرات التخزين ضمن استراتيجية الأمن الغذائي. "كما أمر في ذات السياق "توسيع بناء صوامع التخزين إلى بلديات أخرى معروفة بإنتاج الحبوب بشكل منتظم ووفير".

ويعكس اهتمام السيد رئيس الجمهورية بإنتاج الحبوب ولاسيما القمح الصلب، لأن من أهداف برنامجها الرئاسي سواء في العهدة الرئاسية الأولى أو الثانية بلوغ الاكتفاء الذاتي في إنتاج هذه المادة الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي إلى جانب مواد أخرى تتوفر البلاد على إمكانيات إنتاجها وطنيا. وتتمتع هذه الاستراتيجية بخصوص إنتاج القمح الصلب على الاستثمار المهيكل في المناطق الجنوبية للبلاد، وتكثيف الشراكة الخارجية، واستغلال الإمكانيات التكنولوجية الحديثة، لوضع بطاقة مفضلة حول توزيع المؤهلات الوطنية في إنتاج الحبوب، ومواقع وظروف التخزين..

وكذا تكثيف شتى أنواع الدعم للقطاع الفلاحي وتمكين الفلاحين من الحصول على المدخلات والعتاد الفلاحي ضمانا لزيادة الإنتاج، فضلا عن التحكم في التكاليف... فبدون جيش من المستثمرين في مختلف النشاطات الفلاحية والصناعات

وحظيت ولاية معسكر ذات الطابع الفلاحي بأول مشروع لإنجاز صومعة لتخزين الحبوب بسعة مليون قنطار، وذلك ضمن برنامج وطني لإنجاز 30 صومعة من هذا النوع في إطار المخطط الوطني لتنمية الزراعات الاستراتيجية إلى جانب 350 مركزا جواريا

الخبير الاقتصادي الدكتور حريز هشام :

صوامع تخزين الحبوب رهان استراتيجي

ليندة بلجبلالي



الواردات، ويوفر حولا لتحديات السوق مثل تقلب الأسعار، مشددا على أن إشراك الولاية في متابعة هذه المشاريع يمنح مرونة وفعالية أكبر في التنفيذ، ويمزز الرقابة المحلية.

كما يرى حريز أنه ورغم التحديات الجيوستراتيجية والمناخية والصحية التي واجهت القطاع الزراعي في الجزائر، استطاعت الدولة تخطي العديد منها من خلال الاستثمارات الاستراتيجية والقرارات الداعمة للقطاع، مستشهدا بتقارير دولية، بما في ذلك تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لعام 2023، على التقدم المحرز، حيث صنفت الجزائر في المرتبة الأولى عربيا وأفريقيا من حيث القدرة على ضمان الأمن الغذائي. وأضاف أن "مشروع صوامع تخزين الحبوب يعكس رؤية اقتصادية شاملة للدولة، حيث يعزز الشفافية في إدارة سلاسل الإمداد، ويقلل الاعتماد على

الذي تمتد إلى الحاجة إلى بنية تحتية تخزينية متطورة باتت أمرا حتميا لتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية. وضمن السياسة الجديدة للدولة ورؤيتها الاستراتيجية للأمن الغذائي، تابع حريز "أطلقت الجزائر مشاريع واسعة النطاق لإنشاء صوامع تخزين حديثة ومتكاملة، موضعا بأن الخطة الاستراتيجية تشمل إنشاء 30 صومعة رئيسية موزعة على 30 ولاية، إلى جانب 350 مركزا تخزينيا جواريا في 52 ولاية، ما سيمكن البلاد من رفع القدرة التخزينية إلى 9 ملايين طن سنة 2025. ويرى حريز أن هذه الصوامع تشكل ركيزة أساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاع الحبوب وضمان استقرار السوق.

في تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان استدامة الأمن الغذائي. ويؤكد الباحث الاقتصادي على أهمية الصوامع لتخزين المحاصيل الزراعية، خاصة الحبوب، بهدف الحفاظ عليها لفترات طويلة بعد الحصاد، مشيرا إلى هذه المنشآت تساهم في تقليل الهدر، وضمان الاستهلاك على مدار السنة، وتقليل تقلبات الأسعار خارج مواسم الحصاد. وأوضح الدكتور حريز، أستاذ الاقتصاد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بلالوف صوف ميلة، أن صوامع التخزين تساعد في تحسين سلسلة الإمداد الزراعي، لافتا إلى أنها تتيح للفلاحين خيارات أوسع لتسويق منتجاتهم. وفي سياق اعتماد الجزائر على استيراد كميات كبيرة من الحبوب،

اعتبر الباحث الاقتصادي، الدكتور حريز هشام، أن صوامع تخزين الحبوب تعد من المشاريع الاستراتيجية التي أولتها الدولة الجزائرية أهمية كبيرة، في إطار رؤيتها لتعزيز الأمن الغذائي الوطني، ويقول حريز، أن رئيس الجمهورية قد وجه مؤخرا تعليمات صارمة لوزير الفلاحة والتنمية الريفية بالإسراع في استكمال المشاريع المتبقية المتعلقة بصوامع تخزين الحبوب، بهدف تعزيز القدرات الوطنية لتخزين المحاصيل، بما يتماشى مع استراتيجية الدولة

رفع المنحة ومراجعة نظام الخدمات الجامعية

منظمات طلابية ترحب بقرارات رئيس الجمهورية

القرارات بشكل فعال لن يحسن واقع الطلبة الجزائريين فقط، وإنما سيعزز من قدرة الجزائر على بناء جيل واع ومتعلم قادر على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في بناء وطن قوي ومستقر".

ولفت السيد بوخيلة إلى أن تأسيس لجنة وزارية تضم قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي، الشباب والمالية لدراسة رفع قيمة المنحة الجامعية يعد "إشارة واضحة" إلى إدراك الدولة للأعباء الاقتصادية التي يتحملها الطلبة وأسرها، ويعكس "نهجا شاملا" يأخذ بعين الاعتبار الجانب التربوي، الاجتماعي والاقتصادي في أن واحد من أجل تحسين الظروف المعيشية للطلبة.

وأشار إلى أن هذه القرارات "لن تعالج فقط الاحتياجات الانية للطلاب، بل تمثل أساسا لرؤية إصلاحية طويلة المدى تهدف إلى خلق بيئة تعليمية مستدامة من شأنها تعزيز كفاءة الجامعات الجزائرية وتضعها في مصاف الجامعات المتقدمة وتجسد فعليا جامعة الجيل الرابع".

من جهته، نوه رئيس المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة، فاتح سريبي، بقرارات رئيس الجمهورية التي سجلت "ارتياحا كبيرا" لدى الطلبة، مبرزا أن ما عرفته الجامعة الجزائرية من إصلاحات منذ انتخاب السيد عبد المجيد تبون، رئيسا للجمهورية، "تعكس إرادته القوية لإصلاح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي".

بدوره، ثمن المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في بيان له، مخرجات اجتماع مجلس الوزراء الأخير والاهتمام غير المسبوق الذي يحظى به قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والذي تجلت آثاره في مختلف الإصلاحات التي عرفها منذ سنة 2020، والتي جعلت الجامعة الجزائرية تنبؤا مراتب متقدمة على المستويين الجهوي والوطني.

رحبت منظمات طلابية، اليوم الاثنين، بقرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بزيادة منحة الطلبة الجامعيين ومراجعة نظام الخدمات الجامعية، معتبرة إياها "مكسبا هاما" يعكس التزام الدولة بتحسين الظروف الأكاديمية والاجتماعية للطلبة.

وفي هذا الصدد، ثمن الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، عبد اللطيف بوضياف، في تصريح ل/وآج جملة القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية لصالح الطلبة الجامعيين، خلال ترؤسه مجلس الوزراء أمس الأحد، معتبرا أنها تمثل "خطوات جديّة" لرفع مستوى التحصيل العلمي والبحث في المؤسسات الجامعية الوطنية.

كما نوه في ذات السياق، بحرص رئيس الجمهورية على التكفل بالجانب الاجتماعي للطلبة، نظرا لأهميته في استقراره وتفرغه للبحث العلمي، مضيفا أن الدعم الاجتماعي المتواصل للدولة "مكسب تفرّد به الجزائر ويضاهي إلى مجانية التعليم". وتطرق السيد بوضياف إلى مكسب آخر استفاد منه الطلبة والأسرة الجامعية ككل، والمتمثل في الرقمنة، وذلك عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية، والتي -- كما قال -- "مكنت من القضاء على كثير من الظواهر السلبية في تسيير منظومة الخدمات الجامعية".

من جانبه، اعتبر الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخيلة، أن قرارات رئيس الجمهورية تعكس اهتمامه بقطاع التعليم العالي وحرصه على تحسين الظروف المعيشية للطلبة، كما تترجم التزام الدولة بتحسين الظروف الأكاديمية والاجتماعية للطلبة الجامعيين، تجسيدا لرؤية شاملة تستهدف الاستثمار في الشباب باعتبارهم "الثروة الحقيقية" للوطن. وأبرز في ذات الإطار، أن "تنفيذ هذه

النقابي في إطار القانون مما يضمن مشاركة فعالية للقطاعات وكذا الأمر بتأسيس لجنة مكلفة بالنظر في قطاع الخدمات الجامعية وإنشاء مخطط الإصلاح الشامل للقطاع بمراجعة نظامي المنح والإقامة، كلها قرارات استراتيجية أثلجت صدر الأسرة الجامعية وعبرت بوضوح عن عمق وبعد الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية". كما أكد "دعمه المطلق لهذه الإصلاحات وعزمه على مرافقتها رفقة كل فعاليات الأسرة الجامعية من أجل توفير كل عوامل نجاحها".

المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي :

قطاعنا يعيش عصره الذهبي

ثمن المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، أمس الاثنين، مخرجات اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه أول أمس الأحد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وجميع القرارات المنبثقة عنه، لا سيما تلك المتعلقة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وأوضح المجلس في بيان له أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر "يعيش عصره الذهبي في ظل الاهتمام غير المسبوق الذي يحظى به من قبل السيد رئيس الجمهورية".

الدكتور جعفري عبد الله أستاذ العلوم السياسية :

قرارات مجلس الوزراء تترجم بشكل حقيقي معنى الدعم الاجتماعي

شهرزاد برهلولي



الحجاج وتدعمهم، هذا وقد أضاف الدكتور في العلوم السياسية أن الرئيس ومن خلال هذه القرارات يترجم بشكل حقيقي لمعنى الدعم الاجتماعي في الجزائر.

وأضاف أن "أثار هذا الاهتمام ظهرت في مختلف الإصلاحات التي عرفها القطاع منذ سنة 2020، والتي جعلت الجامعة الجزائرية تنبؤا في السنوات الأخيرة مراتب متقدمة على المستويين الجهوي والوطني في مختلف التصنيفات الدولية بعد أن خبط خطوات عملاقة في الرقمنة وفي ربطها بالمحيط الخارجي تنفيذًا لخطة الطريق التي رسمها لها رئيس الجمهورية". وفي ذات السياق، اعتبر المجلس أن قرارات مجلس الوزراء الأخير بخصوص دعم العمل النقابي واحترام الحق

أكد الدكتور جعفري عبد الله أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة أدرار على أن مخرجات مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير هي تجسيد للالتزامات الرئيس عبد المجيد تبون التي تعهد بها خلال حملته الانتخابية لعهد رثاسية ثانية، حيث أوضح الدكتور جعفري أن الرئيس ومن خلال هذه القرارات الهامة تجسد عروفا جديدا وهو الوفاء بالعهود والالتزامات والخروج من دائرة ما يسمى بالوعود الكاذبة التي كانت تعتمدها النخب الحاكمة السابقة، كما اعتبر الخبير في العلوم السياسية مسألة تجسيد الرئيس لالتزاماته أنها مؤشر قوي لإعادة الثقة بين الحاكم والمحكوم، هذا وقد أثنى جعفري بمخرجات مجلس الوزراء الأخير خصوصا ما تعلق الأمر برفع منحة الطلبة الجامعيين، خاصة وأن

البرلمانان الجزائري والإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي إجماع على إدانة لائحة البرلمان الأوروبي بخصوص الجزائر

أدان كل من البرلمان الجزائري والبرلمان الإفريقي واتحاد منظمة التعاون الإسلامي اللائحة الأوروبية ضد الجزائر وأكدوا أنها تمس بالسيادة الوطنية للبلاد، مبرزين أن بلادنا وطن مستقل له عدالته المستقلة ومؤسساته الدستورية.. حيث شجبوا جملة وتفصيلا التدخل السافر للبرلمان الأوروبي في شؤوننا الداخلية، لاسيما وأن الجزائر لا تسمح بأي خرق لحرمتها وأن الأمور الوطنية خط أحمر لا يحق لأي بلد أجنبي أن يتجاوزته



القانون واحترام حقوق الإنسان، مردفا أنها "ترفض رفضا قاطعا مثل هذه المناورات التي تحمل في طياتها خلفيات غير بريئة تهدف إلى تقزيم إنجازاتها وتشويه صورتها والتدخل في شؤونها الداخلية". وخلص البرلمان في بيانه إلى التأكيد على أن "الجزائر التي تولى أهمية كبيرة لعلاقتها مع الاتحاد الأوروبي لا تقبل بأي حال من الأحوال توظيف هذه القضية لأهداف مشبوهة لا تخدم مستقبل الشراكة بين الطرفين".



من الشفافية والاحترام المتبادل، بدلا من إصدار لوائح تعكس ازدواجية المعايير وتسيء إلى العلاقات الجزائرية-الأوروبية". واعتبر البرلمان الجزائري أن "ما عرفه البرلمان الأوروبي من فضائح مالية وأخلاقية في ماض غير بعيد، يترك انطباعا مؤسسا حول النوايا والدوافع والشبهات التي تحيط باتخاذ مثل هذه اللوائح، الشيء الذي يطعن في مصداقيتها". وشدد على أن الجزائر "قطعت أشواطا كبيرة في مسار بناء دولة

البرلمان بغرفتيه يستنكر بأشد العبارات : رفض مطلق للتدخل السافر

وهو ليس بالجديد على هذا التيار المعروف بعوائده المقيت لبلادنا". وتابع البرلمان الجزائري أن المبادرين بمشروع اللائحة "لم يكتفوا بمحاولة ألجج بأنفسهم محل المشرع الجزائري بالدعوة لتغيير قوانين بلد مستقل ذو سيادة تدار شؤونه الداخلية وفقا لدستوره وقوانينه الوطنية التي تعبر عن إرادة الشعب الجزائري، بل سولت لهم أنفسهم أن يحاولوا الحلول محل القضاء الجزائري والضمانات التي يكرسها الدستور والمشروط عن رعية جزائري تم توقيفه فوق التراب الوطني عن أفعال يعاقب عليها القانون، مما يضعه تحت ولاية وسيادة القانون والقضاء الجزائريين، علما أن المعنى محل متابعة قضائية وفقا لإجراءات تحترم حقوق الدفاع والضمانات التي يكرسها الدستور والقوانين الوطنية سارية المفعول". وفي ذات السياق، أعرب البرلمان بغرفتيه عن "أسفه لاعتماد البرلمان الأوروبي على مصادر مشبوهة ومجردة من كل مصداقية، متجاهلا التوضيحات التي قدمتها بهذا الشأن السلطات الجزائرية منذ بدء هذه الحملة المعادية وكذا آليات الحوار والتشاور التي وضعها في إطار علاقته مع البرلمان الجزائري وعلى رأسها اللجنة المشتركة باعتبارها الفضاء الأنسب لمناقشة كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك حقوق الإنسان، بروج

أدان البرلمان الجزائري بغرفتيه، برئاسة رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل ورئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوعالي، في بيان له الاثنين، بأشد العبارات، لائحة البرلمان الأوروبي حول مواطن جزائري متابع قضائيا، مؤكدا أنها تضمنت مغالطات الغرض الوحيد منها التهجم السافر على الجزائر ومؤسساتها. وأوضح ذات المصدر أن "البرلمان الجزائري بغرفتيه يدين بأشد العبارات لائحة البرلمان الأوروبي لما تضمنته من مغالطات الغرض الوحيد منها التهجم السافر على الجزائر ومؤسساتها، كما يستنكر التوظيف المشين لهذه القضية في التهكم على استقلالية العدالة والمؤسسات السيادية الجزائرية التي تقوم على ركائز الديمقراطية الحقبة واحترام سيادة القانون، مثلما ينص عليه الدستور الجزائري". وشجب البرلمان الجزائري هذا "التدخل السافر في الشأن الداخلي لبلادنا"، معربا عن أسفه "الإقحام البرلمان الأوروبي في حملة مسعورة ضد الجزائر لا يخفى على أحد من هم عرابوها". وأضاف أن "الكل يعلم أن اليمين المتطرف الفرنسي هو من يبادر بمشروع هذه اللائحة في إطار حملة تهدف إلى المساس بصورة الجزائر ورموزها،

أحزاب ومنظمات تدين :

اللائحة تنطوي على نوايا خبيثة

الوطنية إلى "رص الصفوف والوقوف بحزم في وجه هذه المحاولات الرامية إلى النيل من هبة الدولة الجزائرية ومكانتها الإقليمية والدولية". من جهتها، أعربت حركة مجتمع السلم عن تنديدها واستنكارها الشديدتين إزاء موقف البرلمان الأوروبي الذي تضمنته اللائحة الصادرة عنه بشأن "قضايا قضائية جزائرية تقع تحت طائلة السيادة الوطنية" بمنطق سياسي عنوانه "حقوق الإنسان والالتزام بالاتفاقيات الدولية". بدوره، ندد حزب الكرامة بـ"التدخل السافر والمتكرر للبرلمان الأوروبي في الشؤون الداخلية للجزائر عبر "تصريحات غير مسؤولة" تجاهها في الوقت الذي "كان من الأجدر التدخل في ما يتعرض له الشعبان الفلسطيني والصحراوي من إبادة ممنهجة أمام أعين العالم"، داعيا "الطليقة السياسية وعموم الشعب الجزائري خاصة فئة الشباب إلى التحلي باليقظة والحذر من هاتر السموم التي تنفثها هاته الأوباق التي لا تريد الخير للجزائر".

وفي ذات السياق، أعرب المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين عن استنكاره للازدواجية التي أبان عنها البرلمان الأوروبي من خلال لائحة جديدة تناولت "بشكل انتقائي" وضع حقوق الإنسان في الجزائر، فيما "فعلت بشكل مريب عن الانتهاكات المروعة التي تشهدنا غرة". كما ندد الاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين هو الآخر بما تضمنته اللائحة من "ضغائن مبيتة تجاه الجزائر"، داعيا كل الإعلاميين على اختلاف أطرافهم إلى "التصدي لمثل هذه الحملات المسعورة الشرسة التي تستهدف أمن الجزائر وسيادتها".

الرأي العام الدولي". كما تعد هذه اللائحة --مثلما أشار إليه الحزب-- "محاولة للضغط على الجزائر بأساليب غير قانونية ولا مشروعة، تنفيذا لأجندات سياسية مشبوهة تحاول ابتزاز الجزائر مجددا، نظير مواقفها الثابتة والمشرقة تجاه العديد من القضايا على المستوى الإقليمي والدولي".

وتأتي هذه اللائحة التي "لا تستند إلى أي معايير" لتشكّل "امتدادا لمحاولات تقوؤها لوبيات اليمين المتطرف الفرنسي الحاقدة، من أجل تشويه صورة الجزائر"، وهو الأمر الذي يثبت مرة أخرى --مثلما أكد حزب جبهة التحرير الوطني-- "انزعاج بعض الأطراف من المسار الإصلاحية الشامل الذي يشرته الجزائر الجديدة منذ سنوات، خاصة في ظل النتائج الإيجابية المحققة عبر مختلف الأصدمة". وفي نفس السياق، اعتبرت حركة البناء الوطني هذه اللائحة "تدخلا سافرا وغير مقبول" في الشأن الداخلي للجزائر، و"محاولة جديدة بأسسة للضغط على مؤسسات الدولة الجزائرية وتجاوز سيادتها واستقلالية قراراتها القضائية والسياسية والاقتصادية". أما حركة النهضة فقد نددت بدورها بلائحة البرلمان الأوروبي، معتبرة إياها "تدخلا سافرا في الشأن الداخلي الجزائري وانجرارا وراء رواية اليمين الفرنسي المتطرف الذي يحمل حقدنا دينا تجاه الجزائر ولا يزال مريضا بعقدة الاستعمار القديم". واعتبرت الحركة أن البرلمان الأوروبي، بانسياقه وراء هذه الرواية، يكون قد "فوت فرصة التعامل مع الجزائر والحفاظ على مصالح هذه البلدان بشكل متوازن ومحترم لسيادة الدول"، داعية جميع القوى

أعربت أحزاب سياسية ومنظمات وطنية عن استنكارها الشديد لللائحة الأوروبية الداعية إلى الإفراج غير المشروط عن مواطن جزائري متابع قضائيا لتصريحات خطيرة تمس بالسلامة الترابية للجزائر، معتبرة ذلك تدخلا سافرا في شؤونها الداخلية وانتهاكا لاستقلالية قضائياتها.

وفي هذا الإطار، عبر التجمع الوطني الديمقراطي عن "استنكاره الشديد" لللائحة الأوروبية، مؤكدا أن "القضاء الجزائري هو الجهة الوحيدة المخولة بالنظر في قضايا المواطنين الجزائريين ولا يحق لأي جهة أجنبية، بما في ذلك البرلمان الأوروبي، التدخل في هذه المسائل".

ووصف هذه اللائحة بـ"غير المؤسسة والمستندة إلى ادعاءات واتهامات خبيثة تهدف إلى تشويه صورة الجزائر وتضليل الرأي العام الدولي"، فضلا عن كونها تندرج ضمن "توجه مسيس واضح، حيث اجتمعت جميع المجموعات السياسية في البرلمان الأوروبي، بما في ذلك النواب الفرنسيين، على المطالبة بالإفراج عن المواطن الجزائري سالف الذكر".

وانطلاقا من ذلك --يضيف الحزب-- "يظهر هذا التواطؤ أن القرار مدفوع بأجندات سياسية تهدف إلى الضغط على الجزائر واستهدافها عبر وسائل غير مشروعة". وفي ذات المنحى، أكد حزب جبهة التحرير الوطني على أن "ما ورد في لائحة البرلمان الأوروبي من ادعاءات باطله وتقارير مغلوطة، تحمل في ثناياها اتهامات خبيثة، في محاولة بانسة ويائسة لتشويه صورة الجزائر وتضليل

اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تضامن كامل مع الجزائر في الدفاع عن سيادتها

الداخلية الجزائرية". ودعا الأمين العام للاتحاد البرلمان الأوروبي إلى "التوقف عن مثل هذه الأعمال التي تنتهك سيادة الدول وتعارض مع دور البرلمان في تعزيز الحوار والتعاون بين الشعوب"، مؤكدا "تضامنه الكامل مع الجزائر في دفاعها عن سيادتها تجاه الاستفزازات التي ما فتئ البرلمان الأوروبي يقوم بها ضدها وضد دول أخرى أعضاء في الاتحاد".

أدان اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "بشدة" لائحة البرلمان الأوروبي بشأن الجزائر، معتبرا إياها "تدخلا سافرا وغير مقبول" في الشؤون الداخلية للبلاد. وعبر السيد محمد قريشي نياس، الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في بيان الاثنين، عن "إدائته الشديدة لبيان البرلمان الأوروبي بشأن الجزائر" واعتبره "تدخلا سافرا وغير مقبول في الشؤون

البرلمان الإفريقي :

الدولة الجزائرية بلد مستقل يتمتع بسيادته وله مؤسساته وعدالته وينبغي للجميع احترامها

الدول وقوانينها، سواء كانت في أوروبا أو في قارة أخرى".

وأعرب في هذا الصدد، عن "تضامنه الكامل مع الدولة الجزائرية حكومة وشعبا"، داعيا البرلمان الأوروبي إلى "الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الإفريقية واحترام عمل مؤسساتها ولاسيما القضائية منها". كما أعرب عن "أسفه الشديد" لكون البرلمان الأوروبي "يتسرع لإصدار بيانات دون استشارة نظيره الإفريقي، خلافا للاتفاق الذي توصلت إليه المؤسسات في ديسمبر 2022 والقاضي بضرورة التشاور وتبادل المعلومات قبل إصدار أي حكم أو بيان يخص بلدا من القارتين".

أدان البرلمان الإفريقي، بشدة تدخل البرلمان الأوروبي في الشؤون الداخلية للجزائر، بما يمثل "انتهاكا" لما تضمنته المواثيق الدولية القاضي باحترام سيادة الدول وعدم التدخل فيها. وفي بيان له أدين البرلمان الإفريقي، "بشدة" بيان البرلمان الأوروبي ويصفه تدخلا لا مبرر له في الشؤون الداخلية للدول الجزائرية ذات السيادة وانتهاكا لما تضمنته المواثيق الدولية القاضي باحترام سيادة الدول وعدم التدخل بها". وأكد البرلمان أن "الدولة الجزائرية على غرار الدول الإفريقية الأخرى، هي بلد مستقل يتمتع بسيادته وله مؤسساته وقوانينه وعدالته وينبغي للجميع احترامها مثلما تحترم الجزائر سيادة

التجديد النصفى لأعضاء المنتخبين بمجلس الأمة

الأحزاب تدخل سباق التزكية قبل حسم الترشيحات

خلال الأيام القليلة القادمة - وأكيد أن حركة البناء الوطني لن تتخلف عن هذا الموعد الانتخابي الهام في الوقت الذي تتجه كل الأنظار نحو ترشيح رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس المكتب الولائي لحركة البناء الوطني بهران شلابي محمد للمهدة القادمة بمجلس الأمة والذي يركبه المنتخبون والمناضلون. ولم تحسم حركة مجتمع السلم أمرها بعد في اسم مرشحها لكن كل الأنظار تتجه نحو رئيس بلدية وهران أمين علوش لمنحه تزكية أغلبية المنتخبين بالمجالس الشعبية بالولاية. فيما كشف حزب صوت الشعب رسميا عن اسم مرشح بولاية وهران ويتعلق الأمر بالمنتخب بالمجلس الشعبي الولائي إبراهيم صافي محمد الذي حصل على تزكية رئيس حزبه ليمين عصماني من أجل دخول سباق تجديد نصف الأعضاء المنتخبين بمجلس الأمة. كما لم تحسم حركة المستقبل بهران أيضا في قضية الترشيح حيث من المقرر عقد اجتماع يضم أعضاء الحزب بناء على تعليمات رئيسه فاتح بوطيط من أجل الاتفاق على اسم المترشح سواء من المجلس الشعبي الولائي أو المجالس البلدية.

كما لا بد عليه أن يحصل على التزكية من رئيس الحزب. وعلى مستوى ولاية وهران تتنافس كل التشكيلات السياسية على مقعد برلماني واحد بمجلس الأمة وهو المقعد الذي يشغله حاليا البروفيسور بوبكر محمد من حزب التجمع الوطني الديمقراطي عن ولاية وهران والذي تنتهي ولايته يوم الاقتراع. وكان التجمع الوطني الديمقراطي من ضمن الأحزاب الأولى بولاية وهران التي أعلنت عن مرشحها لاستحقاق الـ 9 مارس وقامت بسحب التصريح بالترشح، فحصل رئيس بلدية بئر الجير شهر الدين رزقي على الأغلبية المطلقة وعلى تزكية رئيس حزبه مصطفى باحي من أجل إيداع ملف الترشيح قبل تاريخ 16 فبراير القادم عند منتصف الليل وهو آخر أجل لإيداع ملفات الترشيحات.

أما الحزب العتيق جبهة التحرير الوطني فلم يعلن بعد عن اسم مرشح لمقعد "السينا" عن ولاية وهران حيث ذكرت مصادر من الحزب بأن لقاء سيُعقد اليوم على مستوى اللجنة المركزية للأفان من أجل دراسة قضية الترشيحات وضبط بعض الأمور للإعلان عن الأسماء المترشحة عبر كامل الولايات

الدولة الجزائرية. فهو هيئة ذات صلاحيات رقابية بالدرجة الأولى قبل أن تكون تشريعية، يمارسها من خلال طرح الأسئلة والاستجابات الموجهة للسلطة التنفيذية وسهره على تطبيق البرامج والتشريعات وأيضا إنشاء لجان للتحقيق الميداني. هي إذا صلاحيات واسعة وهامة منحها الدستور الجزائري لأعضاء البرلمان بهدف تعزيز وتمتين تواجد المواطن في السلطة باعتبار المنتخب صوتته ورأيه والأداة القانونية للاقتراح والتشريع والرقابة. وسيتم في الـ 9 من مارس المقبل التصويت على مستوى المجالس البلدية والولائية عبر الوطن من أجل تجديد نصف الأعضاء المنتخبين والمنتبهة ولايتهم المقذرة بـ 3 سنوات حسبما ينص عليه القانون.

وتحضيرا لهذا الموعد الهام شرعت مختلف الأحزاب السياسية عبر الوطن في ترشيح ممثليها، إذ يرشح كل حزب شخصا واحدا فقط ويكون عضوا بإحدى المجالس المنتخبة لخوض غمار هذا السباق، ولابد أن يحصل المترشح لعضوية مجلس الأمة على الإجماع أي الموافقة بالأغلبية المطلقة من طرف زملائه المنتخبين من الحزب السياسي الذي ينتمي إليه،

حياة.ب

انطلق السباق رسميا نحو المقاعد البرلمانية بمجلس الأمة من أجل التجديد النصفى للأعضاء المنتخبين وهذا بعد إعلان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون عن استدعاء الهيئة الناخبة يوم 9 مارس القادم. فبعد إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن انطلاق عملية تسليم استمارات التصريح بالترشح لأعضاء المجالس الشعبية الولائية والبلدية، بدأت التشكيلات الحزبية بولاية وهران في التحضير لهذا الموعد الانتخابي الهام والذي يعد أهم ركائز النظام التشريعي ببلادنا، ويكرس مبدأ حق الشعب وممثليه بالمجالس المنتخبة في صنع القرار والمشاركة فيه، إذ تعتبر العضوية بمجلس الأمة مسؤولية كبيرة والتزام أكبر أمام الدولة وأمام الشعب. واختيار الأعضاء المنتخبين بمجلس الأمة يجب أن يرتكز على شروط ومعايير حتى يكون المنتخب بالبرلمان أهلا بتمثيل شعبه والدفاع عن مصالحه ومصالح

ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عرقاب يؤكد من تنزانيا :

الجزائر ملتزمة بتعزيز التكامل الإفريقي والدولي في مجال الطاقة

كما أشار السيد عرقاب إلى البرنامج الطموح الذي أطلقتته الجزائر لتطوير الطاقات المتجددة، والذي يهدف لإنجاز 15 ألف ميغاوات من الطاقة الشمسية بحلول سنة 2030 و تعزيز استخدام الهيدروجين بهدف تقليل الانبعاثات الكربونية.

مبادرات هامة مع عدد من الوزراء الأفارقة

وعلى هامش أشغال هذه الجلسة، أجرى السيد عرقاب، محادثات مع وزير الطاقة المكلف بالموارد الطبيعية في جمهورية جيبوتي، يونس علي جيدي، وكذا مع رئيس البنك الإسلامي للتنمية، محمد الجاسر.

وتركزت المحادثات التي أجراها السيد عرقاب مع نظيره الجيبوتي، حسب الوزارة، حول "بحث فرص تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة و فرص الاستثمار بين شركات البلدين في كافة مراحل سلسلة القيمة في قطاع المحروقات، وكذلك سبل ووسائل تبادل الخبرات والتكوين في إطار تفعيل مذكرة التفاهم في مجال الطاقة والمناجم الموقعة بين البلدين في الجزائر شهر مارس 2023".

كما تم استعراض فرص التعاون والاستثمار في مجال إنتاج ونقل الكهرباء، وكذا الصيانة والتكوين وتبادل الخبرات بين سونلغاز والشركة الجيبوتية في هذا المجال.

وخلال لقائه مع رئيس البنك الإسلامي للتنمية، توه السيد عرقاب "بضرورة أن يلعب البنك دوره في تمويل المشاريع الطاقوية الرامية إلى تحسين وصول الطاقة إلى الشعوب الإفريقية، وخاصة في مجال إنتاج الكهرباء وتطوير الشبكات وتسهيل استعمال غاز البترول المميع كطاقة نظيفة ومستدامة"، وفقا لذات المصدر.



وأبرز السيد عرقاب، في كلمته، "أن الجزائر تعتبر من الدول الرائدة في قطاع الطاقة على مستوى القارة الأفريقية والعالم"، مشيرا إلى "الإنجازات الكبيرة" التي تحققت في هذا المجال لاسيما على المستوى الوطني من خلال إنجاز العديد من المشاريع الطاقوية على غرار محطات توليد الكهرباء الحديثة وإنشاء خطوط نقل كهرباء عالية التوتر.

فولت، يضيف الوزير، مؤكدا على سعي الجزائر إلى توسيع هذا الربط مع ليبيا بهدف تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الكهرباء. من جهة أخرى، أكد السيد عرقاب أن "الجزائر تواصل دعمها للتعاون مع الدول الإفريقية من خلال نقل الخبرات وتدريب الكوادر الفنية في مختلف المجالات المتعلقة بالطاقة، بما في ذلك النفط والغاز والطاقات المتجددة".

أكد وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الاثنين، بالعاصمة التنزانية دار السلام، على التزام الجزائر بتعزيز التكامل الإفريقي والدولي في مجال الطاقة، مشيدا بمبادرة "المهمة 300" التي تهدف إلى توفير الطاقة لـ 300 مليون شخص في أفريقيا بحلول عام 2030.

وجاء ذلك خلال كلمة ألقاها السيد عرقاب خلال أعمال جلسة وزارية تحت شعار "السياسات والإصلاحات لتحويل قطاع الطاقة في إفريقيا"، نظمت في إطار قمة رؤساء الدول الإفريقية والتي يشارك فيها ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسيما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال هذه الجلسة، التي شهدت مشاركة وزراء الطاقة والمالية من مختلف الدول الإفريقية وممثلي المؤسسات الإفريقية والدولية، أكد السيد عرقاب على أهمية الربط الكهربائي بين الجزائر والدول الإفريقية، مع خطط لتوسيع التعاون الإقليمي وزيادة التبادل الكهربائي من أجل دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا بأن الجزائر "تعمل على تنفيذ مشاريع لربط شبكتها الكهربائية مباشرة مع أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط، مما سيسمح بتصدير الكهرباء إلى أوروبا وزيادة التنوع في مصادر الطاقة لدى الدول الأوروبية".

علاوة على ذلك، تعمل "الجزائر على تنفيذ مشروع خط أنابيب الغاز العابرة للصحراء (TSGP)، الذي سيربط نيجيريا بالجزائر مروراً بالنيجر، والذي سيسمح من تصدير 30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا إلى الأسواق الأوروبية"، يضيف السيد عرقاب مبرزا أن هذا "المشروع يحظى بدعم الاتحاد الإفريقي والبنك الإفريقي للتنمية، ويعد خطوة هامة نحو تعزيز التكامل في القارة".

وبهذه المناسبة، تطرق الوزير إلى دور الجزائر في الربط الإقليمي للطاقة لاسيما عبر الربط الكهربائي مع دول الجوار، حيث تم تنفيذ خط ربط كهربائي مع تونس بقدرة 400 كيلو

أسقطت كل مخططات العدو الصهيوني :

عودة الآلاف من العائلات إلى شمال غزة

خيرة غانم

العدوان الصهيوني عليه في السابع من أكتوبر 2023، إلى 47306 شهيدا و111483 جريحا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، مشيرة إلى تسجيلها وصول 23 شهيدا إلى مستشفيات القطاع، منهم 14 عبارة عن رفات تم انتشالها من تحت الردم، 5 جثامين فلسطينيين استشهدوا متأثرين بجروح تعرضوا لها قبلا، و4 شهداء جدد، إلى جانب استقبال 11 إصابة في المستشفيات، نتيجة العدوان الصهيوني الذي عرفه القطاع قبل أمس. وفي الضفة الغربية المحتلة، واصل الاحتلال، أمس، عدوانه على مدينة جنين ومخيمها لليوم السابع على التوالي، مخلفا 16 شهيدا وعشرات الإصابات وعديد المنازل المهتمة، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية. فيما سجل أول أمس، استشهاد شاب فلسطيني، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال، مع جرح هائل من مخلفات نسف وإحراق الاحتلال منازل في أجزاء واسعة من حارة الدمج وحى البشر، وحارة عبد الله عزام، وطلعة الغبز. وفي الخليل، اعتقل الاحتلال 27 فلسطينيا، بعد اقتحامه أمس عدة بلدات، منها بيت أمر، أين اقتاد 20 من مواطنيها، كذلك اعتقل سبعة فلسطينيين في بلدة بيت عوا، وأخطر بهدم سبعة منازل في بلدة اذنا. وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت أيضا عن استشهاد فتى فلسطيني، وإصابة مواطنين برصاص الاحتلال. وفي نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق، مساء الأحد، إثر اقتحام قوات الاحتلال بلدة قبان، وإطلاقها الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام بكثافة عليهم، كذلك سجل اعتداء آخر بالشمال وإلقاء قنابل الصوت في قرية مردا بشمال سلفيت، تخللته اعتقالات مست خمسة مواطنين.

صنعت عودة آلاف الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة، بعدما هجرهم الاحتلال الصهيوني قسرا من منازلهم ومدنهم وقراهم، وأذاقهم المر والعلقم لمدة 15 شهرا، مشهدا أيقونيا، تستظل ذكراه محفورة في أذهان ووجدان العالم بأسره، عن شعب قل نظيره، بل لا نجد له شبيها ولا توأما من بين المضطهدين والمكرومين في هذا الزمن المتختم بالظلم وتجبر الأعداء وكيد وتامر الأصدقاء والأشقاء... فعلى طول شارع الرشيد في غرب مدينة غزة رسمت، أمس، أولى قوافل الغزيرين، أطفالا ونساء، شيوخا وشبابا، أصدق صورة ونظمت أجزل الأبيات عن وطن هو وحده المعشوق المفقود بالنفس والنفيس في تلك البقعة الصغيرة، وكل أبنائه له عشاق، أتوه في يوم العودة المنتظر، حاملين متاعهم وخيامهم على ظهورهم أو على الدواب، يواصلون السير حينما ويتعثرون على مخلفات وردوم الحرب أحيايين أخرى للقباه، والفرح يجلب من حولهم ليتبرغوا في طيب ثراه الذي لم تبق غارات العدو سواء، ولسان حالهم من عميق سرانهم ينطق بتاريخية هذا الفصل من فصول غزة، التي يوقنون أن ما ينتظرهم في آخر الطريق، برغم أنه في عيون الغير مجرد دمار وخراب يلفه برد الشتاء وصقيع الأجواء، إلا أنهم إلا إله، رغم مخطلات الكيان وداعميه، وقد كان أمس يوما تقبلا عليهم، وهو يجسد الهزيمة النكراء للاحتلال أمام صمود شعب غزة ومقاومته الباسلة. أما عما سبق أمس، فإن مصادر طبية فلسطينية كانت قد أعلنت، الأحد، عن ارتفاع حصيلة ضحايا القطاع منذ بدء

الشعب يثور ضد المخزن

المعركة ضد التطبيع مستمرة لكبح جماح الاختراق الصهيوني

السلطة الفلسطينية مازالت بحاجة إلى الدعم والمساندة". وقال فتحي - وهو نائب المنسق الوطني للجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع - التي تضم أكثر من 15 هيئة سياسية وحقوقية ونقابية - أن هذه المعركة تتطلب العمل بخطى ثابتة والتعاون بين جميع القوى الحية في البلاد، مع إشراك جميع المغاربة بمختلف فئاتهم لزيادة وعيهم بخطورة التطبيع وبضرورة رفض احتضان هذا الكيان الغاصب داخل المغرب. و أبرز ذات المتحدث "ضرورة تفعيل مختلف الوسائل والآليات المشروعة لمواجهة خطر التطبيع والاختراق الصهيوني للنسيج المجتمعي في المغرب، سواء على المستوى التربوي والتعليمي أو الاقتصادي أو السياسي أو العسكري"، محذرا من أن المعركة ضد التطبيع "ليست سهلة بل هي معركة شاقة تتقاطع مع المعركة الكبرى ضد الصهيونية وحلفائها في العالم. واج

أكد حقوقيون مغاربة مواصلة المعركة ضد التطبيع لكبح جماح الاختراق الصهيوني وإسقاطه نهائيا، رغم مضي النظام المخزني في مواصلة التنسيق والتعاون معه في موقف يتنافى مع الإرادة الشعبية الراضية لرج البلاد في مستنقع "خيانة" القضية الفلسطينية. وأعرب حقوقيون عن تصميمهم في جعل المرحلة المقبلة من حركاتهم الشعبية لإسقاط التطبيع "التخريبي" في المملكة برفع وتيرة مواجهة التمرد الصهيوني- مخزني الرسمي، من خلال التعبئة للقواعد النضالية على مختلف الأصعدة وبكل الوسائل، مع مزيد من اليقظة والدعم للقضية الفلسطينية. وأكد عبد الصمد فتحي، رئيس "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، أن المغاربة "يخوضون معركة أخرى تتعلق بمناهضة التطبيع والتي ساهمت معركة غزة في وقف اندفاعه وفضح زيف الصهاينة"، موضحا أن "بعد النصر الذي حققته المقاومة الفلسطينية، لا شك أن القضية

مجلس الأمة قوبل بتسلم تقرير فوج العمل المكلف بالنظر في مشروع قانوني الأحزاب والجمعيات



تسلم رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، الاثنين، التقريرين اللذين أعدهما فوج العمل المكلف بالنظر في المشروعين التمهيديين للقانونين العضويين المتعلقين بالأحزاب السياسية والجمعيات، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر أن رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، استقبل منسق وأعضاء فوج العمل المكلف بالنظر في المشروعين التمهيديين للقانونين العضويين المتعلقين بالأحزاب السياسية والجمعيات، اللذين سلموه التقريرين المتضمنين الملاحظات والاقتراحات المقدمة بشأن المشروعين التمهيديين، حيث قدم تشكراته على العمل المقدم في الأجل المحددة له. وفي ذات الصدر، أكد على الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لهذين المشروعين ومبادرته بتوسيع الاستشارة إلى غرفتي البرلمان والأحزاب السياسية وتنظيمات المجتمع المدني، للنظر فيهما وتقديم الملاحظات والاقتراحات بشأنهما، وصولا إلى "مبتغى تنظيم أكثر فعالية ونجاعة للعمل السياسي وتكريس ممارسة الديمقراطية وتوسيع العمل التطوعي بدء من القاعدة على مستوى الأحزاب السياسية والجمعيات في إطار تأطير المشهد السياسي والحركة الجمعوية لبلادنا".

المجلس الشعبي الوطني:

مجموعة العمل المكلفة بإثراء مشروع قانوني الأحزاب تواصل عملها

عقد الفوج المكلف بإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية برئاسة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس الفوج، بربارة الحاج شيخ، اجتماعا له الاثنين خصص لمواصلة مناقشة ودراسة محتوى المشروع قيد الدراسة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر أن السيد بربارة أكد خلال هذا الاجتماع على "أهمية النقاش المعمق الذي تتسم به اجتماعات فوج العمل كآلية تمكن الجميع من إثراء المسودة بطريقة بناءة"، مشيرا إلى "ضرورة احترام آجال تسليم مشروع القانون وفقا لخارطة عمل اللجنة وبرنامجها الزمني".

بدعوة من نظيره الإيطالي

وزير الداخلية يشرع في زيارة إلى إيطاليا

يشرع وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، في زيارة رسمية إلى الجمهورية الإيطالية، مرفوقا بالمدبر العام للأمن الوطني، السيد علي بدوي، وذلك بدعوة من وزير الداخلية الإيطالي، السيد ماتيو بيدانتيوزي، حسب ما أورده الاثنين بيان للوزارة. وتندرج هذه الزيارة في سياق

اجتماع المحاكم الدستورية الإفريقية بالقاهرة : بلحاج يستعرض ضمانات الدستور الجزائري في حماية الحقوق والحريات



استعرض رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، الاثنين بالقاهرة، أهم الضمانات التي كرسها الدستور الجزائري، من أجل حماية الحقوق والحريات الأساسية خلال الحالات الاستثنائية. وخلال مشاركته في الاجتماع الثامن رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية والمحاكم العليا والمجالس الدستورية الإفريقية حول موضوع "الحماية الدستورية للحقوق والحريات في الظروف الاستثنائية"، أكد السيد بلحاج في مداخلة له أن "المؤسس الدستوري أحاط بالحالات الاستثنائية المختلفة وما تتطلبه من تدابير وقيد استثنائية وضرورية ومؤقتة بمجموعة من الضمانات الدستورية الإجرائية والموضوعية"، وذلك من أجل "المحافظة على النظام العام واستقرار المؤسسات الدستورية وديمومتها وإضفاء المشروعية على الأعمال التي قد تلجأ إليها السلطة العامة من أجل الحفاظ على الحد الأدنى من الحقوق والحريات الأساسية".

وأوضح في هذا السياق أنه "تظرا لخطورة الحالات الاستثنائية وخطورة التدابير التي يجب اتخاذها لمواجهةها، فإن

أدوية علاج السرطان

تدشين مصنع لإنتاج 5 ملايين وحدة سنويا

أشرف وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، سيدي غريب، الاثنين بالرحمانية (الجزائر العاصمة)، على تدشين وحدة لإنتاج الأدوية المضادة للسرطان تابعة لشركة "الكندي" لصناعة الأدوية، فرع شركة "أم أس فارما" متعددة الجنسيات، وتمت مراسم التدشين بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة المكلف بالإنتاج الصيدلاني، فؤاد حاجي، ووالي ولاية الجزائر، عبد النور راجي، ونائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، زهير ناصري. ووفقا للشروحات المقدمة بالمناسبة، تصل الطاقة الإنتاجية لهذه



«الجمهورية» تفقد أحد أبنائها رئيس التحرير التقني الأسبق بوسماحة عبد الرحمن

مبدع و مخرج ببصمة راسخة

● أرشيف الجمهورية شاهد على فنيات و جماليات تصميم الراحل



بوسماحة يتفنن فيها ويجمع بين الشفافية والصحفية والفنية بل كان يحسن تقويم المواضيع و خبيراً بنفسية القارئ .. وبشهادة كل من عمل إلى جانب المرحوم فإنه أكسب للجمهورية شخصية مميزة في الإخراج بفضل خبرته الواسعة في مجال تخصصه امتدت لثلاثة عقود من الزمن وكان يضرب به المثل في الإخلاص والتفاني والأمانة في عمله .. بوسماحة كان مخرجاً فناناً في إخراجها يتمتع بثقافة واسعة و محباً للقراءة . يقرأ كل الكتب و يناقشها خاصة باللغة الفرنسية... تعلم العربية بمفرده بعد تعريب الجريدة كما كان يناقش

إلى غاية تقلده منصب رئيس تحرير القسم التقني قبل إحالته على التقاعد. وكان بوسماحة من المساهمين في تطوير العمل الصحفي بحضوره اللافت في كل الأوقات وفي كل زمان ومكان وبصمته المتميزة في فن الإخراج وتصميم الصفحات اليومية كما كان معلماً وداعماً للأجيال من الشباب في بدايتهم الإعلامية وكان الشخص المحب والمحترم والخلاق لكل الذين عملوا معه في المهنة وبأخص رؤساء الأقسام الذين كانوا دائماً يفضلون طريقة عمله و يحبون فنياته في إخراج الصفحات اليومية وبأخص إبداعه في التصميم و إعداد " الماكيت" و المونتاج وغيرها من مراحل المرحوم الصعبة والشاقة الذي كان المرحوم

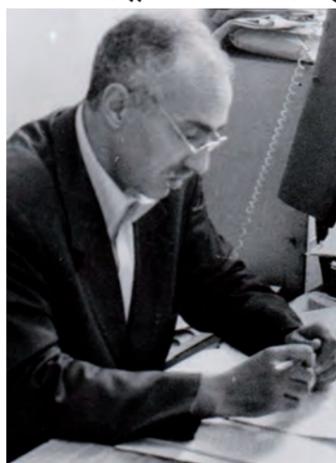
ت. روحية / تصوير العربي بوطيبة

بالأسس ودعا زميل المتقاعد ورئيس التحرير السابق بالقسم التقني لجريدة الجمهورية عبد الرحمن بوسماحة إلى مثواه الأخير عن عمر ناهز 76 سنة بعد طول معاناة مع المرض الذي عانى منه الفقيه حتى لحظة النزح الأخير لتفقد أسرة الفقيه قامة أخرى من قاماتها المتميزة بعد مرور أيام فقط عن وفاة رفيق دربه الصحفي التقدير ورئيس التحرير السابق للجريدة الحاج محمد إسماعيل رحمه الله وتشاء الأقدار أن يلتحق فنان الإخراج وأحد رواد الجريدة عبد الرحمن بوسماحة بزيميله الذي سبقه بأيام معدودات إلى دار الحق ..

حيث تلقت أسرة الجمهورية خبر رحيل عميد المخرجين الذين تداولوا على القسم التقني وساهموا في تكوين الأجيال بحزن شديد خاصة وأن الفقيه كرس حياته في خدمة الصحافة المكتوبة وكان محبوباً من قبل الجميع منذ التحاقه بالجريدة عام 1971 وإلى غاية تقاعده في سنة 2010 حيث عمل كمخرج في القسم التقني ثم رئيساً له

مات المخرج و سيناريو الذكرى مستمر

أسلمه مواضيع صفحة الغد.. أراه يخط سطوراً و سطوراً على ورقة بيضاء شفافة و يحسب طولها وعرضها ، كنت أعتقد أنه يخربش ثم عرفت أن الأمر إخراج و هو فن قائم بذاته و مع الوقت فهمت أن فترة الاستقلال لم تنجب إلا قلة قليلة من كبار المخرجين في الصحافة المكتوبة كان أحدها عبد الرحمن بوسماحة وبن عامر بوخالفة، وكانت " جمهوريتنا" مضرب المثل في الإخراج الاحترافي والمهني. مات عبد الرحمن أمس و معه مائت سنوات من زمالة عشناها بجوارحنا، فيها الانتصار و فيها الانكسار و تلك طبيعة البشر. رجل استحضرت ذكره في كل مرة و يمر أمامي طيفه عندما أعود أو تعود بي ذاكرتي إلى الذي مضى فأجد رجلاً قارناً متمباً بالمطالعة، حافظاً لأشعار وكتابات الأدب الفرنسي، لا ينامر أحد بمناقشته في الأحداث فهو مطلع، يبحث في أروقة الجريدة عن يقاسمه الجدل في هذا الموضوع أو ذلك. عبد الرحمن كان حاضر النكتة الضحك حتى كان مديراً محمد كعوش يطلق عليه اسم " البوسماحيات" فمخرجنا موسوعة تمشي، وكان لي الشرف أن عرفت عائلته الصغيرة والكبيرة و تقاسمت معه الضميمة في الفرع النقابي حيث سجلنا النزال و المعركة للظفر بحق عمالنا و كان لنا ذلك فذكرونا بخير ولله المنة.



المخرج عبد الرحمن بوسماحة واحدا منهم. مخرج يجلس في مكتبه يقابله جمال و صالح بن حديد ، أدخل عليهم كزنيق يكاد ينفجر في الأرجاء من كثرة الحركة .. أدنو من عبد الرحمن

فاطمة شمتل

الظرف وجيز و الرحيل يأتي التوقف ، في كل مرة تسقط ورقة من شجرة عائلتنا الكبيرة ، التي لم نخترها و لم نخترنا و عمل القدر على أن يجمعنا ، فتشابكت أنفاسها بروحها و انطلق عداد الأسماء التي رافقتنا و ستظل كذلك فالزمن الذي قضيناه في دارنا الكبرى أكبر بكثير من الذي عشناها مع عوائلنا. اسم آخر يودعنا بعد أن ودعناه حياً منذ سنوات ، أجد نفسي أقول عنها اليوم : عديد السنوات ، فعلا لم تنتبه أن مخرجنا الكبير عبد الرحمن بوسماحة تقاعد منذ زمن و ضاع في الزحام كما ضاع كثيرون ، و أغلهم كانوا يريدون أن يضيئوا فصعب أن تترك سنوت حياتك وراء ظهرك الذي تديره مرغماً لأملك " الجمهورية" ، و ضائعون نحن أيضاً بفقدان البوصلة التي تربينا على توجيهاتها. فمهما كبرنا سنا و مهنة لا تزال صافراً في حضرة من علمونا الحرف بل و دافعوا علينا و أدمغوا بصمتهم على مشوارنا الذي مازلنا نتعارك معه و لم نمل منه... لم نمل منه لأن كان فيه رجال و نساء فتياناً ظللهم و نحن نشق الطريق، ربما ببعض من المعرفة العلمية لكن بصغر تجربة و صغر صبر و صفر استشراف لولا أخبار و أخبار المهنة و كان

عبد الرحمن .. مسار متميز في الإخراج الصحفي

بن علل

المجال صقلته تجارب سنوات السبعينيات التي كانت تعج بالزخم الصحفي والإعلامي. والمرحوم عبد الرحمن لمست فيه تلك الثقافة الواسعة في الميدان الصحفي، فكانت كثير الأسئلة معه حول مواضيع عدة تخص المهنة من حيث الإخراج وتصميم الصفحات، فلقد شهدت صفحات الجمهورية على بصماته الوضوء في وضع المواضيع في مكانها المناسب حسب سلم الأولوية المهنية كما كان يحلو للمرحوم أن يؤكد عليه ، لاسيما حينما كان ينضد صفحات جريدة "الجمهورية الأسبوعية" و"الجمهورية الرياضية" اللتان كانتا شغلة في التفوق سنوات التسعينيات من حيث المواضيع الزاخرة والمتنوعة التي كانت ترصع ثناياها .. بوسماحة الذي كان من أكبر هواة شرب الشاي الذي يلازمه سواء في أوقات العمل أو خارجه ، أذكره وهو يرتشف شايه المنمنع ووجهه منمهمك في الإخراج بروح التدقيق والتفتيح . ولما جاءت سنة 1997 وعرف الاقتصاد الوطني فيها تلك الصدمة التي طالت المؤسسات العمومية الاقتصادية من خلال برنامج إعادة الهيكلة الداخلية

المجال صقلته تجارب سنوات السبعينيات التي كانت تعج بالزخم الصحفي والإعلامي. والمرحوم عبد الرحمن لمست فيه تلك الثقافة الواسعة في الميدان الصحفي، فكانت كثير الأسئلة معه حول مواضيع عدة تخص المهنة من حيث الإخراج وتصميم الصفحات، فلقد شهدت صفحات الجمهورية على بصماته الوضوء في وضع المواضيع في مكانها المناسب حسب سلم الأولوية المهنية كما كان يحلو للمرحوم أن يؤكد عليه ، لاسيما حينما كان ينضد صفحات جريدة "الجمهورية الأسبوعية" و"الجمهورية الرياضية" اللتان كانتا شغلة في التفوق سنوات التسعينيات من حيث المواضيع الزاخرة والمتنوعة التي كانت ترصع ثناياها .. بوسماحة الذي كان من أكبر هواة شرب الشاي الذي يلازمه سواء في أوقات العمل أو خارجه ، أذكره وهو يرتشف شايه المنمنع ووجهه منمهمك في الإخراج بروح التدقيق والتفتيح . ولما جاءت سنة 1997 وعرف الاقتصاد الوطني فيها تلك الصدمة التي طالت المؤسسات العمومية الاقتصادية من خلال برنامج إعادة الهيكلة الداخلية

نزل علينا خبر وفاة زميلنا الأسبق الراحل عبد الرحمن بوسماحة الذي وافته المنية أمس عن عمر ناهز الخامسة والسبعين سنة، وترك فينا حزناً عميقاً تفقد اليوم رجلاً من طينة سي عبد الرحمن الذي عرفته شخصياً منذ سنة 1992 حينما كنت أعمل في جريدة الجمهورية ، فلقد جمعتني معه علاقة عمل مبنية على الاحترام الذي كنت أكنه لرجل في سن تكبرني ، خاصة وأنه كان صديقاً حميمياً و زميلاً لوالدي الذي كان يشغل بنفس الجريدة .. عرفته وأنا في قسم التصحيح وقتها وكملحق بالتحرير مخرجاً للصفحات المتنوعة لجريدة الجمهورية ، وكانت حيويته ونشاطه ينبضان في غدوه ورواحه في أقسام التحرير بحث الزملاء الصحفيين على الانتهاء من المادة الإعلامية قصد إعداد وتصميم صفحاتها ، وهو المبدع والفنان في الإخراج الصحفي لما يملكه من تجربة واسعة في

بحضور رفاقه و أفراد عائلته جثمان بوسماحة ووري الثرى أمس في جو جنازي مهيب

أ. بقوري

رحيل صديقهم و زميلهم بوسماحة عبد الرحمن ، إلى جانب حضور وجوه رياضية و سياسية من أصدقاء المرحوم في شاكلة اللاعبين السابق لجمعية ههران و مولودية ههران و دداد تلمسان جمعي عبد الله و المدرب السابق لمديوني ههران زاوش محمد و رياض بن دايدة مستشار مندوب و سيط الجمهورية بوهران ، مثلما شهد جميع من حضر جنازة الفقيه بنبل أخلاقه الحميدة و تقانيه في مهنة الصحافة و حبه لجريدة الجمهورية و يعود تاريخ ميلاد بوسماحة عبد الرحمن إلى سنة 1949 و هو أوسط الذكور في عائلة تتكون من 4 أولاد و 3 بنات ، و هو أب لابن و بنتين ، بدوره تحدث شفيق بوسماحة نجل الراحل بتأثير كبير عن خصال والده و كل ما قدمه لمهنة الصحافة عامة و جريدة الجمهورية خاصة التي التحق بها سنة 1971 و هو شاب في مقتبل العمر أين اشتغل مع العديد من الأسماء في القسم التقني و تقاعد منها بتاريخ سنة 2010. فرحم الله بوسماحة عبد الرحمن ، يرحل الرجال و يبقى الأثر.

ووري الثرى عصر أمس بمقبرة عين البيضاء جثمان التقني و المخرج السابق بجريدة الجمهورية بوسماحة عبد الرحمن ، في جو جنازي مهيب عرف بحضور جمع غفير من أفراد عائلته وأحبائه وأصدقائه وجيرانه. و انطلق موكب الجنازة من دار العزاء بمقر سكنها في إقامة المرجان بحي الأمير عبد القادر بعد أن تمت صلاة الجنازة عليه في ذات الإقامة و غادر الراحل الحياة عن عمر يناهز 76 سنة بعد معاناته من مرض عضال ، بحيث توفي ليلة أول أمس بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بإيسطو . و شهدت جنازة الفقير حضور أبرز إطارات و تقنيين و صحفيين رائدة الصحف بالجهة الغربية الجمهورية ، لتوديع ابنها البار و أحد من أفنى حياته في خدمتها على غرار دروة محمد ، خروبي طيب ، يحي محمد ، بن سالم محمد ، بوكراغ أحمد و الذين كانوا في شدة التأثر بوفاته و



تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى المدير الجهوي لمجمع "أناب" بوهران السيد منصور كمال نبأ وفاة قريبه بوسماحة عبد الرحمن رئيس تحرير تقني أسبق بجريدة «الجمهورية» وإثر هذا المصاب الجلل يتقدم بتعازيه الخالصة لأبناء وعائلة المرحوم بوسماحة داعياً الله عز وجل أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد فسيح جناته بجوار النبيين والصديقين والصالحين والشهداء وحسن أولئك رفيق . إننا لله وإنا إليه راجعون

الوالي سمير شيباني يعطي إشارة انطلاق إحصاء المنتج الوطني

رصد دقيق للمعطيات الاقتصادية يشمل قرابة 7 آلاف متعامل

● تقسيم وهران إلى 5 مقاطعات لضمان نجاح عملية الإحصاء ● تدوين مباشر للمعطيات بمنصة رقمية



كلمة: زوايري

أعطى والي وهران السيد سمير شيباني صباح أمس الاثنين إشارة انطلاق عملية إحصاء المنتج الوطني بحضور المدير الجهوي للتجارة سبوعي جيلاني والمدير الولائي بازين عبد الحق وإطارات قطاع التجارة حيث انطلقت قافلة الإحصاء نحو مختلف المؤسسات المنتجة لإجراء العملية و ملء استمارات خاصة تدون بالمنصة الرقمية المسخرة لهذا الغرض.

يخص برنامج الإحصاء بالولاية 6961 متعاملا في مختلف القطاعات وستدوم ثلاثة أسابيع، فيما جند لها 234 عوناً موزعون على 117 فرقة، وتم تقسيم إقليم الولاية على خمس مقاطعات لضمان نجاح العملية وتحقيق أحسن النتائج من خلال تعيين قاعدة البيانات المتعلقة بالمنتج الوطني، وصرح السيد الولائي سمير شيباني خلال عملية إعطاء إشارة الانطلاق بأن الإحصاء هام وضروري، خاصة وأن المرحلة الأولى منه لم تقدم بيانات واضحة ودقيقة. الإحصاء عملية أساسية في اقتصاد مختلف الدول بدليل التحيين والمعطيات الجديدة التي قدمها الإحصاء الفلاحي والذي كشف عن وجود فروقات كبيرة في بعض الأرقام المسجلة سابقاً، حيث يتم أحياناً السهو أو الخطأ وأحياناً أخرى المبالغة في تدوين المعطيات، وبرامج الإحصاء الميداني من

شأنها التصحيح وتحديد قاعدة بيانات حقيقية تبنى عليها البرامج والمشاريع والمخططات، وهذا تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ووزير القطاع السيد طيب زيتوني، من جهة أخرى أكد السيد الولائي على تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لضمان نجاح الإحصاء بولاية وهران وذلك من خلال تقسيم إقليم الولاية على 5 مقاطعات، كما صرح بأن القطاعات جميعها مدعوة للإحصاء لتحديد قاعدة بيانات واقعية وصحيحة ومن ثم فإن العدد الذي سيتم إحصاؤه بالنسبة للمتعاملين قد يكون أكثر من 6961 متعاملاً وقد يكون أقل. في ذات الإطار صرح لنا السيد سبوعي جيلاني المدير الجهوي للتجارة بأن إعطاء إشارة انطلاق الإحصاء الوطني يهدف لضبط معطيات كل المنتجات الوطنية والكميات وذلك لوضع

استراتيجية شاملة للقطاع لضبط الواردات حسب تعليمات وزير القطاع. وقد تم انطلاق العملية في ظروف جيدة بعد تسخير كل الإمكانيات خاصة وأنها ستكون وفقاً لمنصة رقمية خلال فترة ثلاث أسابيع تدون بها طبيعة المنتج والكمية وعدد العمال والنوعية والمواد الأولية والمحلية والمستوردة منها وكل البيانات اللازمة.

تسخير إمكانيات هامة ووسائل لوجستية

كما صرح المدير الولائي للتجارة بازين عبد الحق بأن العملية تتم في إطار برنامج وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية وكل الموارد مسخرة وهي تخص كما سبق الذكر 6961 متعاملاً إقتصادياً معنياً بها، فيما قسمت الولاية على خمس مقاطعات تعمل بها 117 فرقة كل الفرق تضم 234 عوناً مسخراً إلى جانب العشرات من الإطارات على مستوى المديرية الولائية، فيما يرافق العملية العديد من الإدارات الشريكة. للعلم قام السيد طيب زيتوني وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، بإطلاق إشارة انطلاق عملية إحصاء المنتج الوطني، وأكد الوزير أن عملية إحصاء المنتج تعكس توجهيات رئيس الجمهورية،

السيد عبد المجيد تبون بتحقيق تحول نوعي في طريقة إدارة القطاعات الاقتصادية، من خلال الإحصاء الدقيق، مضيفاً أنه سيتم إحصاء 120 ألف مؤسسة إنتاجية عبر الوطن في مختلف القطاعات، وأن هذا الرقم يعكس الحيوية التي يتميز بها النسيج الاقتصادي الوطني والقدرة الإنتاجية الكبيرة التي تسعى الجزائر إلى تطويرها وتعزيزها. تسخير كل الإمكانيات لضمان نجاح عملية إحصاء المنتج الوطني يعود لكونها عملية أساسية وهامة تهدف إلى قياس الأداء الاقتصادي وتقييم حجم الاقتصاد ومعرفة القيمة الإجمالية للسلع وعدد المتعاملين والخدمات المنتجة والفئة العمالية ونوعية المنتجات، وبالتالي تحديد القطاعات الاقتصادية الأكثر إنتاجاً مما يسهم في وضع سياسات اقتصادية مناسبة زيادة على تقييم معدلات النمو أو الانكماش، وبالتالي توجيه السياسات العامة واتخاذ قرارات مناسبة بشأن تخصيص الموارد ودعم القطاعات الحيوية، وتطوير الخطط التنموية. وتعتبر ولاية وهران نظراً لحجم النشاطات الاقتصادية بها عملية الإحصاء هذه جد ضرورية بالنظر لحجم الاستثمارات وأهمية التخطيط لضمان نتائج أحسن.

حصىلة التسممات بغاز أكسيد الكربون

69 ضحية وحالات وفاة خلال 2024



بلداني محمد حمزة

استقبلت المراكز الصحية بولاية وهران خلال السنة الماضية 69 شخصاً أصيبوا بتسممات بغاز أحادي وأكسيد الكربون، مع تسجيل حالات وفاة، حسب الحصيلة السنوية التي كشفت عنها مديرية الصحة والسكان لولاية وهران. وحسب الإحصائيات المسجلة، فإن 20 مصاباً هم من الأطفال الذين يقل سنهم عن 15 سنة، و27 من البالغين من جنس أنثى و22 من جنس ذكر، فيما سجل وفاة طفلين وسجلت 27 حالة بسبب غياب التهوية داخل الغرف وانسداد مخرج الهواء. و10 حالات بسبب سوء تصريف نواتج الاحتراق (قنوات مهترئة أو مسدودة)، وحالة واحدة بسبب قدم أجهزة التدفئة. فيما تم تسجيل خمسة ضحايا بسبب الاستخدام السيئ للأجهزة (تشغيل الأجهزة بشكل مستمر دون تهوية). وحالة واحدة استقبلتها المصالح الصحية بسبب استخدام أجهزة تدفئة غير مطابقة للمعايير وحالة أخرى بسبب استخدام أجهزة غير مخصصة للتدفئة (طابوقة).

يذكر أن الحصيلة السنوية لا تشمل الإحصائيات المسجلة بالمركز الاستشفائي الجامعي والمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر ومستشفى عين الترك. وفي إطار جهودها الرامية إلى الوعي المجتمعي، نظمت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لوهران الشهر الفارط حملة تحسيسية حول أخطار التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون. حيث أقيمت هذه الحملة بالمسجد القطب عبد الحميد ابن باديس، بمشاركة فعالة من هيئات المجتمع المدني،

منظمة حماية المستهلك، والهلال الأحمر الجزائري. وتضمنت الحملة عدة أنشطة توعوية، منها درس الجمعة الذي سيتم تخصيصه لتقديم شروحات ومعلومات قيمة حول مخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون وسبل الوقاية منه. كما تشمل الحملة توزيع مطويات، وتقديم شروحات ميدانية من قبل مختصين، وتنظيم ورشات تفاعلية مع المواطنين داخل المسجد، بهدف تقديم نصائح عملية تساهم في تعزيز السلامة العامة. حيث هدفت هذه المبادرة إلى توعية المواطنين بمخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون،

المعروف بـ"القاتل الصامت"، وأهمية اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتجنب حوادث التسمم بهذا الغاز، خاصة خلال فصل الشتاء الذي تزداد فيه حالات الاستخدام غير الآمن لأجهزة التدفئة. هذا النشاط التحسيسية يضاف إلى الحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية لمراقبة عملية تثبيت كواشف أحادي أكسيد الكربون. فيما تواصل الحماية المدنية برنامجها التحسيسية الواسع من خلال العديد من النشاطات التي تستهدف مختلف الهيئات وفئات المجتمع والتحسيس حول أخطار التسممات بفعل أحادي أكسيد الكربون.

حوادث

توقيف 4 أشخاص تورطوا في ترويح 2550 قرصاً مهلوساً

كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف، وأسفرت العملية عن توقيفهم وحجز مبلغ مالي من العائدات الإجرامية قدره 8 ملايين سنتيم. وحجز دراجة نارية كانت تستخدم في نقل هذه السموم، ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم قدموا بموجبه أمام العدالة.

قام عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بحي الصنوبر بوضع حد لـ 4 مروجي المؤثرات العقلية في الوسط الحضري وحجز 2550 قرصاً مهلوساً ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية. العملية جاءت إثر المعلومات وصلت لذات المصالح حول نشاط هؤلاء المروجين، لتباشر ذات المصالح تحرياتها الميدانية بعد مراقبة وترصد نشاطهم الإجرامي وتحديد هوياتهم ومكان تواجدهم، واستيقاف

مديرية التجارة

نحو استيراد 1500 طن من اللحوم الحمراء تحسباً لرمضان

م. أمينة

كشف بازين عبد الحق المدير الولائي للتجارة عن العديد من الإجراءات والتدابير التي سيتم اتخاذها لضبط السوق المحلية من مادة اللحوم الحمراء خلال شهر رمضان القادم، الذي سيرفع في إطار برنامج خاص لطريق العديد من عمليات الاستيراد خلال هذا الشهر الفضيل. وبحسب بازين فإنه خلال هذه المناسبة الدينية سيتم استيراد حوالي 1500 طن من اللحوم الحمراء في إطار برنامج خاص أعدته الوزارة الوصية لحماية القدرة الشرائية للمستهلك، موازاة مع تلك الكميات المنتجة محلياً لتغطية السوق المحلية من هذه المادة. وبحسب أجندة المديرية الولائية للتجارة فإن عملية الاستيراد خلال هذا الشهر الكريم موكلة لأربع مستوردين من الغرب الجزائري سيضمنون التموين الكامل للولاية باستيراد ما يزيد عن 1500 طن من اللحوم الحمراء خلال شهر مارس المصادف لرمضان القادم، ضماناً لتجسيد برنامج الاستيراد المتفق عليه لتلبية الطلب على هذه المادة، التي يعرف استهلاكها ارتفاعاً في شهر الصيام، وأشار ذات المتحدث إلى أن الاجتماع الأخير الذي قام به طيب

زيتوني لدى إشرافه، رفقة وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، على أشغال اللقاء المشترك المخصص لمناقشة التدابير المتخذة للتحضير لشهر رمضان 2025 وأكد أن دائرته الوزارية الرمت مستوردي اللحوم الحمراء باحترام تعهداتهم باستيراد الكميات المحددة خلال الثلاثي الأول من سنة 2025، بما في ذلك شهر مارس الذي سيصادف شهر رمضان هذه السنة، مع تجنيد كافة الإمكانيات المادية والبشرية للتصدي لأي مساع تستهدف الاحتكار أو المضاربة غير المشروعة أو تحويل السلع والمنتجات عن وجهتها الأصلية، بنية إحداث اختلالات أو تذبذب يمس استقرار الأسواق ويؤثر سلباً على الأسعار وبحسب السيد بازين فإن هذه الكميات من اللحوم المستوردة من الخارج ستصل خلال شهر رمضان وسيتم توزيعها على القصابيات "القطاع الخاص" لتمكين المواطن من استهلاك هذه المادة الجيدة بالذكر أن الوزارة الوصية قد برمجت خلال شهر رمضان القادم استيراد كميات كبيرة من اللحوم الحمراء ضماناً لتجسيد برنامج الاستيراد المتفق عليه لتلبية الطلب على هذه المادة التي تعرف استهلاكها ارتفاعاً في شهر الصيام.

بوتليليس

هدم بنايات فوضوية

آسياف

باشرت مصالح بلدية بوتليليس، أمس الأول عملية هدم بنايات فوضوية وإزالة ثلاثة جدران إحاطة أنجرت بطريقة غير قانونية وهذا تنفيذاً لتعليمات والي ولاية وهران بضرورة من انتشار البناء الفوضوي. وجرت العملية تحت إشراف محمد بناصر رئيس المجلس الشعبي البلدي لبوتليليس، ورئيس لجنة البناء والتعمير، وبحضور مصلحة البناء والتعمير ومصالح الغابات، إضافة إلى ممثل شركة سونلغاز. كما تم التنسيق الكامل مع الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبوتليليس لضمان سير العملية في ظروف منظمة وأمنة. وتهدف هذه الحملة إلى التصدي للتوسعات العمرانية العشوائية التي تشوه المحيط الحضري وتعزل

التخطيط العمراني السليم. وقد دعت السلطات المحلية سكان البلدية إلى الكف عن هذه الممارسات غير القانونية، مؤكدة أن هذه العمليات ستستمر في إطار تطبيق القانون وضمان احترام التنظيمات العمرانية. وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة من التدابير التي تتخذها بلدية بوتليليس لضبط عمليات البناء والتعمير، بما يساهم في تحسين البيئة العمرانية والحفاظ على النظام العام. وتؤكد السلطات أن العمل مستمر لمعالجة جميع المخالفات، مع حرصها على التنسيق بين مختلف المصالح لضمان فعالية التدخلات. وفي ذات السياق تشدد بلدية بوتليليس على أهمية التعاون بين المواطنين والسلطات المحلية في التصدي للبناء الفوضوي، من أجل الحفاظ على جمالية المدينة وضمان احترام القوانين.

بن براهيم ووالي وهران يشرفان على لقاء إثناء قانون الجمعيات آراء وأفكار لتثمين مكتسبات المجتمع المدني

● **بن براهيم: القرارات التنظيمية لرئيس الجمهورية أعطت مجتمعا مدنيا حراً وقويًا** ● **والي وهران: المجتمع المدني بوهران يتميز بالطرح الإيجابي والعقلاني**

أمال عباسي / تصوير : فوزي برادعي

أشرف أمس رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني السيد نور الدين بن براهيم بحضور والي وهران السيد سمير شيباني والأمين العام للولاية السيد لعديني فوضيل وعضو المرصد الوطني عيساني ياقوت على لقاء تشاوري مع فواعل المجتمع المدني بالمسجد القطب " عبد الحميد بن باديس " ، عرف مشاركة تزيد من 200 جمعية ناشطة من ولايتي وهران وعين تموشنت قدمت العديد من الاقتراحات لبناء الإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي للمجتمع المدني الذي يعتبر أداة فعالة لترقية نشاط المجتمع المدني وخلق ديناميكية جديدة بين فعايلته .

وأكد خلاله السيد نور الدين بن براهيم أن الحركة الجمعوية بوهران حركة رائدة في الجزائر استطاعت أن تشكل جيلا قياديا متمرسا على المستوى الوطني والدولي وهي تمتلك الثقة والامتداد الشعبي ، وأشار إلى أن المجتمع المدني أمام محطة مهمة لتثمين المكتسبات التي تحققت والمرتبطة أيضا بمناقشة 104 مواد تنظم قانون تأسيس الجمعيات والمجتمع المدني، ونوه إلى أنهم يسعون من خلال هذا اللقاء إلى الاستماع إلى آراء الجمعيات بهدف إثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي للمجتمع المدني ، خاصة وأن المجتمع المدني أصبح مكسبا هاما ذا



حكاية رشيدة في الجزائر وشريك في الممارسات الشعبية. وأشار إلى أن قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لتنظيم العلاقات الداخلية والخارجية للمجتمع مكنت من الوصول إلى مجتمع مدني حر وقوي ، وأوضح بان المرصد الوطني للمجتمع المدني أطلق لأول مرة استشارة رقمية لتوسيع عملية

التمهيدي والتي من شأنها أن تقوي فاعلية المجتمع المدني. ومن جهته ثمن والي وهران السيد سمير شيباني هذا اللقاء الذي نظمه المرصد الوطني للمجتمع المدني والذي جمعهم بالحركة الجمعوية مشيدا بالدور الهام والريادي الذي تقوم به في المجتمع وفي مواجهة مختلف التحديات والتضدي لأي محاولات خارجية من شأنها زعزعة الاستقرار الداخلي، واعتبر فتح النقاش لإثراء القانون العضوي للجمعيات قفزة نوعية في إرساء معايير الديمقراطية التشاركية ، وهو ما أشار إليه الأمين العام للولاية السيد لعديني فوضيل الذي أكد أهمية اللقاء الذي يهدف إلى إثراء قانون الجمعيات من خلال التشاور بمبدأ التكامل والانسجام بين الهيئات التنفيذية وإعطاء دفعا جديدا لمشاركة الجمعيات في بناء الحياة الاجتماعية وفي اتخاذ القرارات وبناء دولة قوية.

إلى جانب ذلك صرحت السيدة عيساني ياقوت عضوة بالمرصد الوطني للمجتمع المدني أن هذه الفعاليات جاءت من أجل إثراء القانون العضوي للجمعيات من قبل فعايل المجتمع المدني الفعالة ، وتكريس الشفافية في إرساء قواعد الديمقراطية التشاركية والذي يندرج في إطار الإصلاحات التي تقوم بها الدولة بغية بناء أرضية قانونية داعمة للعمل الجمعوي تستجيب لتطلعات المجتمع المدني.

للإشارة فقد عرف اللقاء التشاوري الذي تميز أيضا بمشاركة عضو البرلمان بن شريف محمد والمكتب الولائي للالهال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية الجزائرية عرف تدخل ورغ العديد من الاقتراحات من قبل الجمعيات الحاضرة الناشطة بولاية وهران وعين تموشنت، والتي لقيت ترحيبا من قبل رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني السيد نور الدين بن براهيم.

رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم

انعقاد لجنة مختصة لصياغة القانون الجديد

● إطلاق الشبكة الإفريقية لمكافحة السرطان



الرئيسي للديناميكية الاقتصادية والاكتماء الذاتي الذي لن يتحقق إلا من خلال العمل الجاد والجيد لأسرة المجتمع المدني التي ينبغي أن ينطلق عملها من الواقع من منصة رقمية موحدة كفيلة بأن تسهل عملها وتؤطره بكل شفافية تماشيا مع عصر الذكاء الاصطناعي وما يفعله من معجزات لحشد المتطوعين والمتعاملين والتخلص من طريقة العمل الكلاسيكية المعجدة. كما أشار رئيس المرصد الوطني لفعاليات المجتمع المدني نور الدين بن براهيم على ضرورة التخلص من طريقة العمل الجمعي الضعيف المبني على طلب المساعدات من المسؤولين لأننا في نهاية المطاف أردف ذات المتحدث نسعى لخلق مجتمع مدني مستثمر فعال ومنتج من شأنه المساهمة في الدفع بعجلة التنمية. كما كشف رئيس المرصد الوطني عقب ختام لقائه مع ممثلي المجتمع المدني أن الفدرالية الجزائرية للجمعيات المهمة بالمصابين بمرض السرطان ستعقد خلال الأيام القليلة القادمة ندوة صحفية للكشف عن رزمة عملها الجديد الذي سيتم الكشف عنه عقب اللقاء الذي سيجتمع مع عدد من الدكاترة والأطباء من مختلف بقاع العالم بفرنك الأوراسي يومي ال4 و5 من الشهر القادم والذي سيتوج بإطلاق الشبكة الإفريقية لمكافحة السرطان.

صراع. كملول / تصوير : فوزي برادعي

كشف رئيس المرصد الوطني لفعاليات المجتمع المدني السيد نور الدين بن براهيم أمس خلال كلمته التي ألقاها أمام ممثلي المجتمع المدني بالمسجد القطب عبد الحميد ابن باديس بوهران على هامش اللقاء التشاوري الوطني حول إثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات أنه ستعقد اليوم الثلاثاء لجنة مكونة من ممثلي المجتمع المدني والمرصد الوطني وعدد من الخبراء القانونيين الذين سيعملون على تجميع كل الأفكار والآراء المتعلقة بمشروع القانون التمهيدي المتعلق بالجمعيات في الجزائر والتي سيرتكز عملها على ترتيب وتصنيف الأولويات والأفكار والمقترحات المتشابهة من كل الولايات وذلك من أجل صياغة مشروع واحد وموحد يجمع بين الآراء والمراعات وتحويلها إلى قانون وضعي تمهيدي سيتم إرساله إلى رئاسة الجمهورية يوم 4 فيفري. كما أشاد بالدور الريادي الذي تلعبه الحركات الجمعوية بولاية وهران الذي رأى أنه منسجم وشفوف ومحب للعمل الجمعي المنوط به، كما شدد على ضرورة إيلائها الأهمية التي تحتاجها والعمل على إعادة هيكلة عملها لتشكيل جيل قيادي متمرس على المستوى الإقليمي والدولي ، يمتلك ثقة شعبية كبيرة ولقاءنا اليوم أضاف السيد نور الدين بن براهيم هو محطة فاصلة في تاريخ العمل الجمعي الذي يؤطره قانون عضوي تناقش على إثره الحضور حول وثيقة تنظم الحياة الداخلية والعلاقاتية ، و حتى كيفية وإليات عمل جمعيات المجتمع المدني الذي يرتكز أساسا على المشاركة في السياسات العامة ومجارية الفساد والحفاظ على السلم ومقومات الهوية الوطنية والذاكرة الجماعية ، وهو ما يتحقق أضاف ذات المتحدث على أرض الواقع من خلال العمل الذي تقوم به تزيد من 141 ألف جمعية ناشطة على مستوى التراب الوطني . كما يعتبر الدفع بالمجلة التثمينية أيضا من ضمن الأعمال الموكلة إلى الحركات الجمعوية خاصة أنها المحرك

عيساني ياقوت رئيسة فرع وهران للمرصد الوطني للمجتمع المدني

قانون الجمعيات الجديد حجر زاوية في إرساء الديمقراطية



مضيفة أن لقاء أمس هو فرصة ذهبية وضعت بين أيدي فواعل المجتمع المدني للإدلاء بأصواتهم وتقديم اقتراحاتهم وآرائهم وتفعيل مشاركتهم للمساهمة في بناء أرضية صلبة تدعم العمل الجمعي الحر والمسؤول لاسيما وأن الجمعيات تلعب دورا كبيرا وفعالاً لتوعية المجتمع ومساعدته على تخطي أشغالاته.

صراع. كملول / تصوير : فوزي برادعي

أكدت عضوة المرصد الوطني للمجتمع المدني مكتب وهران «عيساني ياقوت أمال» خلال كلمتها التي ألقاها بمناسبة اللقاء التشاوري الوطني حول إثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات الذي احتضنه المسجد القطب عبد الحميد ابن باديس على أهمية اللقاء الذي جمع بين تزيد من 200 ممثل لفعاليات المجتمع المدني لكل من ولاية عين تموشنت ونظراتهم بولاية وهران باعتبارها خطوة هامة بالمسار التشاوري لفعاليات المجتمع المدني يؤسس لعهد جديد من الديمقراطية التشاركية التي بإمكانها التأثير بصفة مباشرة على واقع ومستقبل العمل الجمعي. كما اعتبرت مناقشة قانون الجمعيات بمثابة حجر الزاوية لبناء مجتمع مدني قوي متماسك كفيل وقادر على صد أي محاولة لبث الفوضى وزعزعة الوحدة الوطنية منوهة على أن التجارب السابقة خير دليل على أن الجمعيات هي المحرك الأساسي للتغيير الإيجابي للمجتمعات،

في لقاء تشاوري رؤساء الجمعيات يقدمون مقترحات لإثراء القانون الجديد



أشار أن اللقاء سمح بتقديم عدة اقتراحات، معتبرا أن القانون الجديد سيمس مختلف الجمعيات حسب الصفة والتخصص. معتبرا عن أمه في الذهاب إلى جمعيات مهنية تخدم المجتمع المدني. من جهته بن عمر شفيق الله رئيس جمعية شفيق الله لتربية الطيور وحماية البيئة والحياة أوضح أن القانون التمهيدي يشهد لأول مرة إشراك المجتمع المدني، معتبرا هذا الأمر سابقة وإضافة كبيرة. مما يساهم في تقديم عديد الاقتراحات والتوصيات. رؤساء جمعيات آخرون قدموا اقتراحات حول عدة مواد يضمها القانون التمهيدي والتي بلغ عددها 104 مواد، سعيا إلى المزيد من التوضيحات والاستفسارات. يذكر أنه تكريسا لمبدأ التشاور والحوار اللذين مافتى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يؤكد عليهما. نظم المرصد الوطني للمجتمع المدني استشارة واسعة للجمعيات الوطنية، والولائية، والبلدية والمؤسسات، لإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات. حيث تمثلت المحاور خلال اللقاء التشاوري بوهران في حق إنشاء الجمعيات، وممارسة نشاطها بمجرد استلامها وصل تسجيل التصريح بإنشائها واستكمالها بالإجراءات، إشهار هذا الوصل، وفتح المجال للجمعية للبحث عن مصادر تمويل ذاتية، تمكنها من تحقيق أهدافها وتنفيذ مشاريعها. إضافة إلى فتح المجال لإقامة توأمة فيما بين الجمعيات البلدية والولائية وما بين الولايات التي تتبنى أهدافا مماثلة أو التي تعمل في مجال واحد، قصد تفعيل دورها وتوسيع رقعة نشاطها.

بلمداني محمد حمزة / تصوير : فوزي برادعي

قدم العديد من رؤساء الجمعيات وممثلي المجتمع المدني بوهران وعين تموشنت عدة توصيات وملاحظات لإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات على هامش اللقاء التشاوري الذي نظم بمسجد عبد الحميد بن باديس، يوسف لبيوض رئيس المكتب الولائي لجمعية جزائر الخير بوهران في حديثه لجريدة "الجمهورية" أشار إلى أن هذا القانون الجديد المرتقب يأتي في ظل عدة تغيرات ومعطيات داخلية وخارجية جديدة. ويأتي بعد قانون سنة 2012، ما يتطلب مواكبة الجمعيات وفرصة لتدارك النقص. مشيرا إلى أمه في أن يضم القانون الجديد إضافات متممة بخصوص مصادر التمويل للجمعيات، معتبرا اللقاء فرصة هامة لإثراء هذا القانون. أما كريمة أحسين رئيسة جمعية رعاية حقوق الطفل لولاية عين تموشنت شددت على ضرورة إدراج المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية كآلية لتمويل المشاريع الجمعوية وضرورة التفريق بين الجرائم المتعلقة بالأموال والتي تجب عليها العقوبة الصارمة وبين الجرائم المتعلقة بالتسيير الجمعي. واعتماد الرقمنة في التسيير والحصول على الاعتماد والرخص، وتوضيح علاقة الجمعيات بالمديريات التنفيذية وعلاقتها مع الهيئات الاستشارية كالمرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب. من جهته حاج على عبد الحكيم المنسق العام لجمعية حماية المستهلك بوهران،



أيادي خبيثة حاولت مؤخرا التسلل إلى أبنائنا في الثانويات يجب أن يكون المجتمع المدني واقفا في مثل هذه الحالات كجدار صد " يضيف المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي. كما تحدث والي الولاية عن الأمور الإيجابية التي يمكن للمجتمع المدني تقديمها في العمل الخيري ودعم الفئات الهشة وذوي الهمم، وفي سياق آخر أوضح السيد سمير شيباني أن أغلب انشغالات الجمعيات التي تلقاها المصالح الولائية تتعلق بطلبات الحصول على الإعانة والمقر، مشيرا إلى أن فلسفة المجتمع المدني هو الذي يأتي بإضافة إلى الدولة.

بلمداني محمد حمزة / تصوير : فوزي برادعي

أشاد والي وهران السيد سمير شيباني بدور المجتمع المدني بوهران خلال كلمته في اللقاء التشاوري لإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات الذي نظم أمس الإثنين بقاعة المحاضرات بمسجد عبد الحميد بن باديس: "منذ مجيئي لولاية وهران وخلال جولاتي الميدانية، ما لمست أثق صدري، وجدت مجتمعا مدنيا عقلانيا في الطرح وإيجابيا ، المجتمع المدني في الباهية يتميز بخصال رائعة جدا. هناك تفهم جد إيجابي لمجهودات الدولة ودفاع مستميت عنها ووطنية خالصة" يقول والي الولاية. السيد سمير شيباني عاد للحديث أيضا عن جهود الدولة في دعم الجمعيات، حيث أمضى أمس على قرارات إعانات بقيمة قاربت 26 مليار سنتيم لفائدة الجمعيات المحلية قائلا : " هذا بخصوص السنة الحالية، مع مجموع السنة الماضية، فإن الميزانية قاربت 50 مليار سنتيم للحركة الجمعوية سواء الرياضية أو الثقافية" يضيف والي الولاية. كما شدد والي وهران على دور المجتمع المدني كمساند لمجهودات السلطات العمومية: "هناك مفاصل لا يمكن الوصول إليها إلا عبر الجمعيات والمجتمع المدني" يضيف والي وهران. مبرزا في ذات السياق أهمية المجتمع المدني كسد منيع في مواجهة ما يحاك ضد الوطن : "في ظل وجود



والي تلمسان يشرف على إطلاق عملية إحصاء المنتج الوطني 2025 تأكيد على بناء قاعدة بيانات دقيقة وشاملة...

● تسخير 33 فرقة و66 عوناً
● العملية تشمل 1972 متعاملاً اقتصادياً

فائزة. ش

من المنتوجات، وهذا ما سيقوم به المكلفون بالإحصاء، استناداً إلى التعليمات، كما وفرت مديرية التجارة كل الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح عملية الإحصاء، وتم جرد 1972 متعاملاً اقتصادياً ويجري الإحصاء حسب مقاطعة مفتشيات التجارة بسبدو وصبرة وأولاد ميمون ومغنية والغزوات والمرشي من خلال تسخير 33 فرقة و66 عوناً. كما دعا الوالي المكلفين بالعملية إلى تسجيل حصيلة يومية لمعرفة الإنتاج على مستوى الولاية وموقعها وطنياً، وأكد على استكمال بناء قاعدة بيانات شاملة ودقيقة، وأكد عبد الحكيم قران مدير النيابة رئيس مصلحة بمديرية التجارة ترقية الصادرات أن الإحصاء سيضم جميع البلديات الـ33، وسيقترن الإحصاء الكم الحقيقي للمنتج الوطني بالسوق الوطنية، خصوصاً وأن الجرد يخص المواد المنتجة عبر جميع المؤسسات وسيصل الإحصاء إلى ضبط الحصيلة النهائية. للإشارة، فإن عدد المؤسسات التي اقتضت عالم التصدير حوالي 25.

أعطى أمس الاثنين يوسف بشلاوي والي ولاية تلمسان إشارة انطلاق عملية إحصاء المنتج الوطني من مقر الولاية، وستواصل العملية لـ3 أسابيع، حيث سيعمل الإحصاء على الوقوف عند خصوصية كل منطقة سواء في الصناعة والمناجم والتحويل، وستركز طريقة الإحصاء على الدقة لضبط المنتوجات، خاصة وأن كل ولاية من ولايات الوطن تتميز بنوعية معينة

..والشروع في إحصاء القدرات الإنتاجية بالنعامة

عمراني. ع

والشعب بالدقة المطلوبة، وتحديد الكميات المنتجة لكل مادة، مع تحديد كمية المواد الأولية المستخدمة، تعدادها، أنواعها ومصدرها (محلية أو مستوردة)، في جميع الوحدات الإنتاجية عبر الولاية، للتوصل إلى معدل تسويق وتغطية المنتجات المحلية للسوق المحلية

من مختلف المواد المنتجة، إلى جانب معرفة معدلات الاستهلاك وتلبية الاحتياجات المحلية من المنتجات. وقد أكد المتدخلون على ضرورة التدقيق في المعلومات، لأن هذه العملية تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة من خلال البيانات الإحصائية ودراسة المؤشرات الاقتصادية المستخلصة منها. للإشارة فإنه فإن هذه العملية سيقترن دورة تكوينية في مجال الاتصال والتواصل، أشرف على تأطيرها مختصون في المجال لشرح الآليات المعتمدة في الإحصاء وطرق تسهيل العمل مع مختلف الوحدات الإنتاجية.

أشرف والي النعامة رفقة السلطات المدنية والعسكرية، على إعطاء إشارة انطلاق عملية إحصاء المنتج الوطني التي تهدف إلى تحديد ومعرفة القدرات الإنتاجية المحلية في مختلف الصناعات

المشروع التمهيدي لقانون الجمعيات

والي تيارت سعيد خليل يشرف على لقاء جهوي مع الحركة الجمعوية...

بلهرزيل

المتدخلون المشاركون من جمعيات بلدية وولائية وأخرى وطنية ومؤسسات خلال هذه اللقاءات التشاورية التي أطلقها المرصد الوطني للمجتمع المدني لإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات، إلى العديد من المحاور التي تضمنها المشروع، في خطوة جاءت تكريماً لمبدأ التشاور والحوار الذي يوليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية بالغة والذي جاء في إطار الديناميكية الإيجابية التي تعرفها بلادنا، وهو ما يعطي للمجتمع المدني دوراً فعالاً في الحكامة بترجم مكاسب الدستور. وشكل اللقاء لمختلف فواعل المجتمع المدني فرصة لطرح انشغالاتهم ومطالبهم كذلك المتعلقة بتوفير مقدرات خاصة بهم، إلى جانب تبادل الرؤى والتعاون فيما بينهم. وأوصى

نظم المرصد الوطني للمجتمع المدني من مجمع الكليات بجامعة "ابن خلدون" بتيارت، لقاء تشاورياً مع الحركة الجمعوية حول المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات، والذي أشرف عليه والي الولاية سعيد خليل وبمشاركة ممثلي جمعيات البلدية والولاية والجمعيات الوطنية من ثلاث ولايات تيارت وتيسمسيلت والبيض، اللقاء حضره عضو من المرصد الوطني للمجتمع المدني خضري عبد الكريم، ورئيس جامعة "ابن خلدون" والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، وعضو المجلس الأعلى للشباب السيدة سالم هوارية، والسلطات المحلية وأعضاء من المجالس البلدية والمجالس الولائية. وقد أشار

..وعرض أهم البنود في لقاء تشاوري بأدرار

ب. جلولي

دوره في التنمية المحلية والحكامة، فهو يكرس الحرية في التأسيس، الشفافية في التمويل، والانفتاح على الشراكات الدولية، بما يعكس تحولا نوعيا في العمل الجمعي. وأكد عضو المرصد أن المجتمع المدني بوعيه وتنوعه يمثل قوة اقتراح ورقابة قادرة على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، والإسهام بفاعلية في بناء وطن قوي وديمقراطي. وفي هذا الإطار أطلق المرصد استشارة وطنية شاملة لاستيعاب آراء وتطلعات الجمعيات، بهدف صياغة مقترحات تتناغم مع واقع وطموحات الفاعلين الجمعويين.

المناسبة، شهد اللقاء الذي حضره عدد كبير من المشاركين يمثلون مختلف الجمعيات البلدية والولائية والوطنية والمنظمات والمؤسسات مناقشات مستفيضة امتدت إلى عدة ساعات، وقد تخلل اللقاء عرض لأهم البنود التي يتضمنها مشروع القانون الجديد وسط آراء ونقاشات متنوعة، عكست تفاعلا حقيقيا ورغبة صادقة في الإسهام بصياغة سياسات عامة تتماشى مع تطلعات المجتمع المدني، واتفق الجميع على أن هذا اللقاء يعد خطوة رائدة وغير مسبوقه في إشراك المجتمع المدني بفاعلية. وفي كلمته بهذه

وسط إقبال واسع وحضور مميز من فعاليات المجتمع المدني، ممثلا في الجمعيات البلدية والولائية والوطنية والمنظمات والمؤسسات، أشرف صباح أول أمس الأحد عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني مجدي بكرى بأدرار، على لقاء تشاوري حول المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات، يأتي هذا اللقاء ترجمة لمبدأ التشاور والحوار الذي يوليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية كبيرة، ويؤكد عليه في مختلف

والي أدرار يقف على عدة مشاريع بأولاد أحمد تيمي

تعليمات بتسليم محطة تصفية المياه في مارس المقبل

● استياء لتأخر مشروع إنجاز صومعة معدنية لتخزين الحبوب

ب. جلولي

مشروع إنجاز محطة تصفية المياه المستعملة، والتي ستقوم بفتح 30 منصب شغل، على أولوية تشغيل أبناء المنطقة، مطالبا بضرورة تسليم المحطة في منتصف شهر مارس المقبل. وبخصوص سوق الماشية الذي عانى منه سكان البلدية خلال السنوات الأخيرة بسبب تأثيراته ومخاطره الكبيرة على البيئة، أوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أولاد أحمد تيمي، عن نقله فور استكمال مشروع إنجاز السوق الأسبوعية للمواشي والتي ستكون على مسافة تزيد عن 15 كلم عن مقر البلدية، والذي سينجز في أقل من 3 أشهر حسب تعليمات والي الولاية خلال وقوفه على انطلاق المشروع.



قام والي ولاية أدرار علي بوقرة، بزيارة عمل وتفقد قاده إلى بلدية أولاد أحمد تيمي، وشملت الزيارة الوقوف على عدة مشاريع في عديد القطاعات، على غرار الصناعة، البيئة السكن والصحة، حيث طلع على ورشة إنجاز صومعة معدنية مخصصة لتخزين الحبوب بـ10 آلاف طن وملحقاتها. وقد عبر والي الولاية عن استيائه من تأخر المشروع لعشر سنوات، مطالبا بضرورة إتمام الإنجاز في أقرب الآجال، وكان والي الولاية تفقد أيضا في الجهة الغربية لمدينة أدرار سوق الماشية ووقف على الاستغلال السلبي السيئ لهذا الفضاء، وأكد علي بوقرة أثناء معاينته

البيض

انطلاق موسم حصاد الذرة الحبيبية



ع. فنتاي

لتطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية بالمحيط الفلاحي المشار إليه ببريزينة، والمتبقي 20 هكتارا تابعة للفلاحين والمستثمرين الخواص ببلديتي تومسولين والرقاصة وهذا حسب مصدر من القطاع، مع توقعات بإنتاج ما يناهز 12 ألف قنطار من محصول الذرة الصفراء، ويتراوح المردود في الهكتار الواحد من 70 إلى 100 قنطار، وقد سخرت جميع الإمكانات البشرية والمادية لإنجاحها.

أشرف والي ولاية البيض نور الدين بلعربي على إعطاء إشارة انطلاق موسم حصاد الذرة الحبيبية بالمحيط الفلاحي "ضاية البقرة" ببلدية بريزينة. تتم هذه الزراعة بمحيط ضاية البقرة الذي يعد من أخصب الأراضي الفلاحية ببريزينة بمساحة إجمالية تقدر بـ170 هكتارا توزعت على 150 هكتارا تابعة للمؤسسة العمومية

اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري

جمع المساعدات لسكان غزة متواصلة

هناك تجاوب من طرف المواطنين من مختلف شرائح المجتمع السعيد، حيث أكد أنه لحد الآن تم استقبال مختلف الإعانات سواء تعلق الأمر بالمواد الغذائية، وكذا الألبسة والأغطية والأفرشة وبعض المستلزمات الأخرى والعملية مستمرة. بـبوعناني

تواصل اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بسعيدة جمع المساعدات والتبرعات لفائدة الأشقاء بغزة فلسطين، وهذا على مستوى الخيمة التي تم نصبها بساحة الأمير عبد القادر بوسط المدينة وكذا بمقر اللجنة، حيث أكد بلقاسم هادف المكلف بالإعلام على مستوى اللجنة أن

وسط فرحة عارمة للمستفيدين بسيدي بلعباس

توزيع 150 سكنا اجتماعيا بتلاغ

وفي هذا السياق، علمنا من مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري، أن مصالح الولاية تلقت إلى غاية نهاية سنة 2024 أزيد من 70100 طلب يرغب أصحابها في الحصول على سكن اجتماعي إيجاري بأويهم، مقابل 3000 وحدة سكنية اجتماعية، يجري تشييدها عبر مناطق الولاية، بالإضافة إلى 600 وحدة أخرى توشك أشغالها على الانتهاء، وهي بطبيعة الحال حصة ضئيلة جدا، ما يستوجب دعمها بحصص هامة من أجل الوصول إلى تلبية حاجيات نسبة لا بأس بها على الأقل من هذا العدد الهائل بصفة تدريجية.

أشرفت السلطات المحلية بحضور ممثل ديوان الترقية والتسيير العقاري أول أمس على تسليم مفاتيح 150 وحدة سكنية إيجارية اجتماعية لمستحقيها ببلدية تلاغ في جنوب ولاية سيدي بلعباس، وسط فرحة عمت المستفيدين الذين انتظروا طويلا للحصول على هذه الشقق اللاتفة المزودة بشبكات الماء والكهرباء والغاز، وكيف لا وهم الذين عانوا كثيرا من ضيق الشقق التي كانوا يقطنون بها ومن تسديد ثمن إيجارها للخواص.

حوادث

سفيذف

وفاة امرأة دهستها سيارة

ب. محمد

سجلت وحدة الحماية المدنية لبلدية سفيذف بسيدي بلعباس صباح أمس، إسعاف امرأة عجزت تبليغ من العمر 73 سنة دهستها سيارة على مستوى الطريق الوطني 7 بحي "S جويلية". الضحية تم نقلها إلى مستشفى المدينة أين لفظت أنفاسها الأخيرة هناك متأثرة بجروحها.

تلمسان

مصرع سائق دراجة نارية في حادث مرور

ل. عبد الحكيم

أدى حادث مرور بالطريق البلدي رقم 05 بقريه بن طيب بالرمشي، إلى وفاة شخص بعد انحراف دراجته النارية واصطدامها بشجرة، أين تعرض إلى إصابة بليغة في الرأس لقي على إثرها مصرعه في عين المكان، وفور وقوع الحادث تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية البالغ من العمر 44 سنة، إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية بالرمشي.

الجزائر تحيي اليوم الذكرى 68 لإضراب الثمانية أيام تلاحم شعبي وانتصار دولي

● مناقشة القضية الجزائرية لدى الأمم المتحدة ضربة قاضية للاستعمار

عالية بوهاري

تُمرُّ اليوم الذكرى الـ 68 لإضراب الثمانية أيام التاريخي، الذي نظم من قبل لجنة التنسيق والتنفيذ التابعة لجبهة التحرير الوطني، من 28 جانفي إلى غاية 4 فيفري 1957.

وقد ساهم هذا الإضراب الشامل في تدويل القضية الجزائرية، وفي تعزيز اللحمة الوطنية بين الجزائريين وتوحيد صفوفهم، وتمسكهم أكثر بجبهة التحرير الوطني ممثلهم الشرعي والوحيد، وإحداث قطيعة نهائية بينهم وبين النظام الاستعماري الفاشم، الذي يبدو أنه تلقى صغعة قوية جدا، بعد نجاح الإضراب الذي عرف استجابة كبيرة من قبل الأفراد والمنظمات، خاصة العمال والتجار والحرفيين والطلبة، وحتى الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، والذين أيدوا جميعا قرار أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ لجبهة التحرير الوطني، التي اكتسبت مكانة هامة على الضميين الداخلي والخارج، وأثبتوا للعالم كله وحدتهم وتضامنتهم والتفافهم القوي حول قضيتهم العادلة، وأهم شيء إسقاط ادعاءات فرنسا، وسردياتها الزائفة بأن الشعب الجزائري لاعلاقة له بالمجاهدين والثوار. وكالعادة، فقد كسرت فرنسا الاستعمارية

عن أنيابها، وراحت تنتقم وبكل وحشية من الجزائريين، عبر موجة من الاعتقالات التي مست المجاهدين بالدرجة الأولى منهم العربي بن مهيدي، الذي كان أول الداعين لهذا الإضراب الشامل، والذي تم القبض عليه في 23 فيفري 1957، واستشهد يوم 4 مارس 1957، نتيجة التعذيب الوحشي، وتم اكتشاف مخطبا "علي لا بوانت" ورفاقه الذين فضلوا الاستشهاد على الاستسلام، ولم تدخر فرنسا جهدا في شن عمليات متتالية من التعذيب والتنكيل والحصار والتهديدات، وطرق شنيعة أخرى تهدف إلى تمويه الرأي العام الدولي، وتزييف الحقائق ونشر الزيف والأكاذيب، كل هذا من أجل إفشال الإضراب وإيقافه، وهو ماضيق الخناق على أعضاء لجنة التنسيق، والتنفيذ لجبهة التحرير الوطني التي لجأت إلى الصحافة المكتوبة والإذاعة والتجمعات، ونشر كتيبات تتضمن المطالب السياسية الجزائرية، وكذا تخصيص مواقيت معينة في إذاعة الدول المجاورة للحديث عن الإضراب العام، وبفضل حنكة أعضاء جبهة

التحرير الوطني، والروح الوطنية العالية وسط الجزائريين، وإصرارهم على الحرية وتقرير المصير، نجح إضراب الثمانية أيام، في تحقيق أهدافه المنشودة، وحقق انتصارا سياسيا على المستوى الدولي، حيث أدرجت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 11 بإدراج القضية الجزائرية، في إطار حق الشعوب في تقرير مصيرها، وقامت بمناقشتها لمدة أكثر من 10 أيام، أي إلى غاية مساء يوم الخميس 15 فبراير 1957، لتخرج بمجموعة من التوصيات التي أنصفت فيها القضية الجزائرية. وتوجت بالتصويت

على مشروع قرار متعلق بالجزائر، قدمته الكتلة الأفرو-آسيوية، وكتلة دول أمريكا اللاتينية، حيث اعتبرت هيئة الأمم المتحدة القضية الجزائرية من القضايا الدولية، التي تنطبق عليها مبادئ



ميثاق الأمم المتحدة في حق تقرير المصير، ولذا وجب على فرنسا أن تتجه في هذا الاتجاه لتسوية المشكلة الجزائرية بطرق سلمية عن طريق التفاوض.

د. محمد بن جبور رئيس مخبر البحث التاريخي "مصادر وتراجم" بجامعة وهران: "الإضراب محطة فارقة في مسار تاريخ الثورة التحريرية"

دعم الكفاح، تحديا للسلطات الاستعمارية وقوتها المدججة، بمختلف الأسلحة بصمود أمتنا وثباتها، ثانيا حدث القطيعة النهائية بين نظام فرنسا الإستعماري، وبين كل أبناء الشعب الجزائري، ثالثا لقد شكل الإضراب استفتاء، عبر من خلاله الشعب الجزائري، على تمسكه بجبهة التحرير الوطني، كممثل شرعي ووحيد له، التي اكتسبت مكانة وسمعة على الصعيدين الداخلي والخارج، تحقيق النصر السياسي في المجال الدولي، فقد تزامن هذا الإضراب مع طرح القضية الجزائرية على هيئة الأمم المتحدة ومناقشتها لفترة أكثر من 10 أيام، توجت بالتصويت على مشروع قرار متعلق بالجزائر، إذ اعتبرت القضية الجزائرية من القضايا الدولية، التي تنطبق عليها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة في حق تقرير المصير، ولذا وجب على فرنسا أن تتجه في هذا الاتجاه لتسوية المشكلة الجزائرية، بطرق سلمية عن طريق التفاوض، وبذلك أصبح موقف الثورة الجزائرية قويا على المستويين الداخلي والخارجي، وكذبت مزاعم الاستعمار الفرنسي، الذي روج عن العود إلى الجزائر بسير نحو الاستقرار، وأن القضية الجزائرية قضية داخلية لا شأن للأمم المتحدة النظر فيها.



العالم للمضليين، من إجراءات لإفشال هذا الإضراب قبل أن يتحقق، إلا أن لجنة التنسيق والتنفيذ لجبهة التحرير الوطني، تمكنت من تنظيمه والتضخيم له، والتصدي للقمع والعنف، الذي سطره هذا الفيلق، الذي كان يقوده الجنرال في المنطقة المستقلة للجزائر سنة 1957، والدليل على ذلك هو التزام الجزائريين بتعليمات جبهة التحرير، التي تمسكون من إسماع صوت القضية الجزائرية، في هيئة الأمم المتحدة، مضافا أيضا أن الإضراب، أسفر عن نتائج عديدة أهمها، حشد الأمة الجزائرية، بمختلف أطيافها، وبدون استثناء، للمشاركة في

عائشة مهران

أوضح الدكتور بن جبور رئيس مخبر البحث التاريخي "مصادر وتراجم" بجامعة وهران، أن إضراب الثمانية أيام التاريخي، شكل محطة فارقة في مسار تاريخ الثورة التحريرية، نظرا لعلاقته الوطيدة بتطور ملف القضية الجزائرية، في جدول أعمال هيئة الأمم المتحدة، حيث أكد على درجة تلبية الشعب الجزائري بمختلف أطيافه الاجتماعية، من طلبة وعمال وفلاحين وحرفيين، وحتى الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والاتحاد العام للطلبة الجزائريين المسلمين واتحاد التجار، مما عكس حجم الوازع الوطني، الذي كانت تتفاقمه أطياف الأمة، وتمسكها بمبادئ ثورتها، ودرجة احتضان شعبنا الأبني لثورته، ويمطلبه الأساسي، وهو استرجاع حرية المغربصبة، تحت القيادة الرشيدة لجبهة وجيش التحرير الوطني، وأضاف الدكتور بن جبور بقوله: "لقد دلّ إضراب الثمانية أيام للعالم برهته، أن الأمة الجزائرية بقيادة جبهة التحرير الوطني، قد أمنت بمبادئ وأهداف ثورة أول نوفمبر 1954، وأن هذا التنظيم السياسي، يعتبر ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الجزائري، ورغم ما قام به الفيلق

د. بلحاج محمد أستاذ التاريخ بجامعة وهران: "مشاركة قوية بوهران واعتقال الكثير من المتظاهرين والمضربين"



روبي محمد إسلام

كشف أمسي أستاذ التاريخ بجامعة وهران 2 بلحاج محمد، أن إضراب الثمانية أيام التاريخي، انطلق بداية من يوم 28 جانفي 1957، وقد كان حدثا تاريخيا مهما في مسار الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة، وبمثابة "استفتاء شعبي استباقي" للشعب الجزائري الذي كافح الاستعمار الفرنسي، بنيت تحقيق الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، ومظاهر من مظاهر الثورة والنضال الشعبي، الهدف منه هو انخراط الجماهير في العمل الثوري ضد المستعمر الفرنسي، وهو ما جعله يلقي استجابة شعبية عارمة واسعة النطاق، كما حقق هدفه بتدويل القضية الجزائرية في الخارج، وفضح جرائم فرنسا الاستعمارية أمام شعوب العالم، وأكد الأستاذ بلحاج أن هذا الإضراب لا يعد الأول من نوعه، بل سبقته إضرابات شعبية أخرى، على غرار الإضراب الذي شن يوم 5 جويلية 1956، وإضراب آخر نظم يوم 1 نوفمبر 1956، وكلها إضرابات كانت بمثابة تنويع للعمل التحريري، من خلال تأسيس تنظيمات نقابية، على غرار نقابة الطلبة المسلمين الجزائريين، والاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي تأسس يوم 24 فيفري 1956، وكذا الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين الذي ظهر للنور يوم 6 ماي 1956، وكان الهدف منها هو تجنيد العمال والجماهير الشعبية بصفة تنظيمية محكمة، وأضاف الأستاذ بلحاج أن هذا الإضراب التاريخي، قد شهد تحضيرات ونقاشات تنظيمية من قبل لجنة التنسيق والتنفيذ التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني، وقد كانت هناك تحفظات بخصوص توقيت الانطلاق وكذا مدة الإضراب. علما أن الشهيد "عبان رمضان" هو من اقترح تمديد فترة الإضراب بهدف نصرة القضية الجزائرية. هذا وأشار الأستاذ بلحاج إلى أن الإضراب كان قويا وفعالاً بوهران، نتج عنه اعتقال عدد كبير جدا من المتظاهرين، الذين تم إيداعهم بمختلف السجون، على غرار سجن "اركول" المتواجد ببلدية الجير، وسجن "سانت لو" المتواجد على مستوى بطوية، وكذا سجن سيدي الشحمي، حيث غصت هذه السجون بالمعتقلين، ومن بين أسماء المجاهدين ومؤطري إضراب الثمانية أيام، نجد "جلاط أحمد" و"بن سليمان الهوارى" و"ميموني لحسن" وغيرهم.

وعلى صعيد متصل، أكد الدكتور بلحاج محمد أن حي المدينة الجديدة بوهران، كان بمثابة القلب النابض للولاية، حيث شهد

إضراب الثمانية أيام 1957 نقطة تحول في مسار تدويل القضية الوطنية



الإضراب يهدد التجار، وقد شهدت العديد من المدن، مشاهد من النهب والعنف، حيث تمت معاينة التجار والعمال الذين شاركوا في الإضراب، وتم اعتقال العديد من العمال والموظفين والمدرسين، وتم إجبارهم على العودة إلى أماكن عملهم، تحت التهديد، بينما تعرض الكثير منهم لعقوبات، بسبب موقفهم الوطني، كالتنقل إلى مكان عمل آخر، التخلي عن العمل والتسريح التعسفي وحتى الحبس، استنادا إلى المؤرخ بلخوجة. وفي 15 فبراير 1957، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بالإجماع، يعترف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وكان هذا القرار بمثابة خطوة هامة نحو الاعتراف باستقلال الجزائر.

الأساسية مثل النقل والإذاعة والبريد والمواصلات والخدمات البلدية لضمان نجاح الإضراب، كما شهدت العملية مشاركة الطلاب ومجموعات اجتماعية أخرى، حسب السيد بلخوجة. وعندما حل يوم 28 جانفي 1957، كان الشعب الجزائري في الموعد، حيث عرف الإضراب مشاركة شعبية واسعة، وتم إيفاد 22 صحفيا أجنبيا إلى الجزائر، أشادوا كلهم بعزيمة الشعب الجزائري، وإصراره على مواصلة نضاله من أجل الحرية والكرامة. وعلى الرغم من محاولات التهريب، استمر الإضراب حتى اليوم الأخير، فمند اللحظات الأولى، تم نشر قوات الأمن، لمعاينة كل من يستجيب لدعوة جبهة التحرير الوطني، وكان الجنرال ماسو، المكلف بقمع

أكد الصحفي والمؤرخ عمار بلخوجة، أن إضراب الثمانية التاريخي، الذي قررت لجنة التنسيق والتنفيذ لجبهة التحرير الوطني، تنظيمه في الفترة من 28 جانفي إلى 4 فيفري 1957، عكس مستوى عال من الوعي السياسي، والقدرة على المقاومة لدى الشعب الجزائري، مسهما بقوة في إيصال صدى القضية الوطنية إلى الهيئات الدولية. كما ذكر المؤرخ باشتداد الحرب، التي كان يقودها جيش التحرير الوطني، بالموازاة مع تكثيف الشبكات الحضرية لأعمال المقاومة في المدن، في الوقت الذي دخل فيه النضال المسلح في 1 جانفي 1957 يومه 793. وفي ظل هذه الظروف، كانت القوات الفرنسية تطلب باستمرار تعريجات لإخماد التمرد، بينما كان السياسيون الفرنسيون يترجمون النصرات قريبا، وأن الثورة تعيش دقائقها الأخيرة، متجاهلين الواقع الميداني، لكن الحرب استمرت لمدة 5 سنوات ونصف أخرى. في هذا السياق، نشر الاستعمار الفرنسي، ترسانة من الأسلحة، معتمدا سياسة الأرض المحروقة التي انتهجها الجنرال "بيجو" في السنوات الأولى، بعد غزو الجزائر، وقد كانت فرنسا تؤكد دائما بأن القضية الجزائرية، هي مسألة داخلية تخص فرنسا، غير أنه ابتداء من 20 أوت 1955، توقفت الأمم المتحدة عن الإصغاء للدبلوماسية الفرنسية، كما قال بلخوجة.

وعلى الرغم من الثورة التي اندلعت في نوفمبر 1954، كانت فرنسا تصر على إنكار تمثيل جبهة التحرير الوطني للشعب الجزائري، ليأتي إضراب الثمانية أيام، كتكديف قاطع وتحدي قوي للمدافعين عن "الجزائر الفرنسية"، ما وضع الحكومة الفرنسية في موقف حرج، وتمت صياغة النداء للإضراب بعناية، من قبل جبهة التحرير الوطني، باعتبارها ممثلته الوحيدة، بهدف تعزيز شرعية مقوضها لدى الأمم المتحدة، وكانت التحضيرات للعملية دقيقة للغاية، حيث تم تشكيل لجان إضراب في كل ولاية، تحت إشراف لجان فرعية على مستوى الأقاليم والبلديات والأحياء، حسبا أضاف المؤرخ، لافتا إلى أن التجار والمهنيين كانوا مدعويين للمشاركة على نطاق واسع، وتم تشكيل لجان عمالية في القطاعات

الباحث والكاتب رقيق ميلود:

"الإضراب أنصف القضية الجزائرية لدى الأمم المتحدة"

- استجابة كبيرة من قبل التجار والموظفين للنداء.
- كسب الرأي العام العالمي وكشف حقيقة الاستعمار.

عالية بوخاري

أكد الأستاذ وباحث التاريخ ميلود رقيق، أن إضراب الثمانية أيام التاريخي، الذي قام به التجار بداية سنة 1957، جاء في سياق الأحداث المتسارعة، إذ تم إنشاء الاتحاد العام للعمال الجزائريين في 24 فيفري 1956، مما أعطى نفسا جديدا للثورة، التي تدعمت صفوفها بجمع شمل الطبقة العاملة الجزائرية، في تنظيم نقابي واحد، وبعد ذلك غادر الطلبة والأساتذة مقاعد الدراسة، والتحقوا بالثورة في 19 ماي 1956، بعد أن أسسوا الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين (U.G.B.M.A.) في باريس، في الفترة الممتدة ما بين 8 و14 جويلية 1955. كما أعطى مؤتمر الصومام نفسا جديدا للثورة التحريرية، في كل أبعادها التنظيمية وفي مختلف المجالات العسكرية والإدارية والاجتماعية، وصارت حكومات فرنسا تتساقط الواحدة تلو الأخرى، أضف إلى ذلك أن اختطاف الزعماء الخمسة في 22 أكتوبر 1956 كان له انعكاس واسع الصدى في المحافل الدولية.

كما أوضح الأستاذ ميلود رقيق، أنه كان للعلماء الفدائيين في الجزائر العاصمة، دور كبير في إفشال المخططات الاستعمارية، لتطويق المدينة، فقد اعترف الحاكم العام الفرنسي "روبير لاكوس"، بأن أجهزته فشلت في الإمساك بزمام الأمور، فقام بتفويض جميع سلطاته إلى الجنرال ماسو في 07 جانفي 1957، ورفع قواته العسكرية بالمدينة إلى 90.000 جندي، وقسمها إلى مربعات لتتمكن من النيل من الخلايا الفدائية، في الأحياء الشعبية وخاصة في حي القصبة ويليكون. وقد تمثل رد فعل جبهة التحرير الوطني، في قرار لجنة التنسيق والتنفيذ، بتنظيم إضراب الثمانية أيام، من أجل كسب الرأي العام العالمي، والإعلام بحقيقة الاستعمار الفرنسي وسياسته.

وقد كان أول الداعين إلى هذا الإضراب، حسب الأستاذ ميلود رقيق، هو الشهيد العربي بن مهيدي، فقد كان يردد دائما أمام الفدائيين، أنه سيحول مدينة الجزائر إلى "ديان بيان فو" ثانية، وكان بنوي أن يكون الإضراب لمدة شهر، يعم كل المدن الجزائرية، فيسبل حركة البلاد، غير أنه تم اختيار ثمانية أيام فقط من 28 جانفي 1957 إلى 04 فيفري 1957، عشية مناقشة القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة.

تهديدات وقمع وحصار لإفشال الإضراب

أوضح الأستاذ وباحث التاريخ ميلود رقيق، أن الإضراب انطلق في الوقت المحدد له، إذ تم منذ اليوم الأول، وشمل مختلف الأنشطة في المدن، استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، وبدت المدن كأنها ميتة، بعد أن أغلقت محلاتها التجارية وهجرها أصحابها، إذ وصفها أحد الصحفيين بـ"شبح الموت في وضوح النهار"، حيث أقرت الشوارع، وعم السكان البيوت والمسكن، واستجابات نسبة كبيرة من التجار والموظفين لنداء الإضراب، بلغت حسب وسائل الإعلام 90 في المائة، سواء في الإدارات أو المصالح العمومية الرسمية، مثل مصلحة البريد والسكك الحديدية، ومختلف أنواع المواصلات، أو في الأسواق العامة بالجملة والتفصيل. ويخصوص رد فعل الاستعمار الفرنسي، كشف الباحث ميلود رقيق، أنه جند للإضراب إمكانات مادية وعسكرية كبيرة، لزرع الهلع والخوف في صفوف المواطنين، حيث استعملت الإدارة والجيش الفرنسي على رأس ذلك المظليين، كل الوسائل الدينية والوحشية لإحباط الإضراب

كما أوضح الأستاذ ميلود رقيق، أنه كان للعلماء الفدائيين في الجزائر العاصمة، دور كبير في إفشال المخططات الاستعمارية، لتطويق المدينة، فقد اعترف الحاكم العام الفرنسي "روبير لاكوس"، بأن أجهزته فشلت في الإمساك بزمام الأمور، فقام بتفويض جميع سلطاته إلى الجنرال ماسو في 07 جانفي 1957، ورفع قواته العسكرية بالمدينة إلى 90.000 جندي، وقسمها إلى مربعات لتتمكن من النيل من الخلايا الفدائية، في الأحياء الشعبية وخاصة في حي القصبة ويليكون. وقد تمثل رد فعل جبهة التحرير الوطني، في قرار لجنة التنسيق والتنفيذ، بتنظيم إضراب الثمانية أيام، من أجل كسب الرأي العام العالمي، والإعلام بحقيقة الاستعمار الفرنسي وسياسته.

وقد كان أول الداعين إلى هذا الإضراب، حسب الأستاذ ميلود رقيق، هو الشهيد العربي بن مهيدي، فقد كان يردد دائما أمام الفدائيين، أنه سيحول مدينة الجزائر إلى "ديان بيان فو" ثانية، وكان بنوي أن يكون الإضراب لمدة شهر، يعم كل المدن الجزائرية، فيسبل حركة البلاد، غير أنه تم اختيار ثمانية أيام فقط من 28 جانفي 1957 إلى 04 فيفري 1957، عشية مناقشة القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة.

تشكيل لجان الإضراب وتسفير الأهداف المنشودة

ويضيف الأستاذ ميلود رقيق أنه قبل إعلان الإضراب، قام الشهيد "عبان رمضان" بمراسلة قيادة الجبهة، من أجل تشكيل لجان الإضراب على مستوى الولايات، لتساعدها لجان فردية، على مستوى المناطق والنواحي والمدن والأحياء، ويشرف على العملية لجان مكونة من 03 إلى 04 أفراد في كل ولاية، وأيضا لدعوة سكان المدن بالتزود بالمواد الضرورية، التي يحتاجون إليها مدة الإضراب، وكذا إصدار الأوامر إلى أفراد جيش التحرير الوطني، بنصب كمان في كل أنحاء البلاد، وتصعيد نشاطات التخريب للمنشآت العسكرية والاقتصادية والحيوية للاستعمار الفرنسي، ودعوة الجزائريين المتواجدين في الخارج، إلى المساعدة بكيفية خاصة لإنجاح الإضراب.

ويخصوص أهداف إضراب الثمانية أيام التاريخي، فقد

اتحاد التجار والحرفيين بتلمسان

تتمين موقف التجار خلال الإضراب التاريخي



فائزة بشي

أحيا أمس اتحاد التجار والحرفيين بالكلب الولائي لتلمسان، الذكرى الـ 68 للإضراب الثمانية أيام التاريخي، بقصر الثقافة "عبد الكريم دالي"، حيث تم تشييم موقف التجار خلال الفترة الاستعمارية، اعترافا بالتضحيات التي قدمها السابقون، من مجاهدي وشهداء الثورة التحريرية، من أجل نيل الحرية والاستقلال.

وقد أكد المتدخلون أنه لم يتوان الحرفيون والتجار عن مساندة إخوانهم في الجيش التحرير الوطني، تزامنا مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، بهدف إيصال صدى القضية الجزائرية إلى المحافل الدولية، ولفت أنظار العالم إليها من قبل الإعلام الأجنبي، ولهذا وحسب الأمين الولائي لاتحاد التجار والحرفيين، فإن جيلنا مطالب بالالتفاف حول نحو الجزائر اقتداء بالسلف. واستوقف الدكتور محمد



الذي قلب موازين اليوميات، حتى أنه جاء بجريدة "لوموند" : " بمدينة الجزائر صبيحة الاثنين 28 جانفي، كأنها لا تزال نائمة، وظل الصمت يسودها"، في حين تطرقت آنذاك اليومية "لوماني الباريسية" يوم الأربعاء 30 جانفي، إلى صورة عاصمة الجزائر ووضعيتها تحت الحصار، وترخيص مفترق طرفاتها الدبابات الثقيلة، وأبواب الدكاكين محطمة من قبل البوليس الفرنسي، أما بتاريخ 31 جانفي، تحدثت "أبناء الجزائر" عن مواصلة الإضراب بالجزائر". وعرض على الهامش، شريط وثائقي يسرد خلفيات إضراب الثمانية أيام التاريخي وتأثيره على الثورة التحريرية المباركة.



وإفشاله. كما قامت الطائرات مثلا، بإلقاء المناشير، تدعو فيها السكان إلى عدم الاستجابة للإضراب، ورغم هذه التهديدات والإنذارات وأعمال القمع والحصار، إلا أن الإضراب حقق الأهداف التي سطرتها جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني.

أقوى صور التلاحم والتفاف كبير حول الثورة

كشف الأستاذ ميلود رقيق أن إضراب الثمانية أيام التاريخي، بين مدى تلاحم الشعب (شعب المدن خاصة) بثورته، وكان بمثابة استفتاء، عبّر عن خلاله الشعب الجزائري عن تمسكه وثقته بجبهة وجيش التحرير الوطني، كتمثل شرعي ووحيد له، وبذلك تعززت مكانة وسمة جبهة التحرير داخليا وخارجيا، كما حققت الثورة انتصارا سياسيا في المجال الدولي، إذ تمت مناقشة القضية الجزائرية ضمن الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمدة أكثر من عشرة أيام، أصدرت على إثرها توصيات، تثبتت أن المشكلة الجزائرية من المشاكل التي تنطبق عليها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، في حق تقرير المصير، وتطلب من فرنسا أن تتجه في حلها في هذا الاتجاه.

وبالمقابل، أوضح الأستاذ رقيق ميلود، أنه بالرغم من هذه النتائج الإيجابية، فقد كان الرد الاستعماري جهنميا، لتوقيف هذا الإضراب، الذي أضرب فرنسا داخليا وخارجيا، حيث دفع عدد من أفراد الشعب الثمن غالبا، إذ يُعد المفقودون بالألاف، كما كان ضحية ذلك زعماء من الثورة، على رأسهم الشهيد العربي بن مهيدي، والذي تم القبض عليه في 23 فيفري 1957، وتمت تصفيته يوم 4 مارس 1957. واضطر أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ، إلى اللجوء إلى دول مجاورة، مثل تونس ومصر، وبذلك أصبح من الصعب التنسيق بين الحزب السياسي والعسكري للثورة التحريرية، مما سيكون له انعكاس على تاريخ الجزائر المعاصر.

الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين

دور ريادي في دعم الثورة التحريرية



وفي هذا السياق، أكد الأمين العام للاتحاد للتجار والحرفيين الجزائريين، عصام بدريسي، أن الاتحاد كان أداة تنظيم ثوري فاعلة، نجحت في دمج الفئات الاجتماعية المختلفة في إطار منظم لدعم الثورة.

وأن العمل التحسيني الوطني، الذي قام به الاتحاد ساعد في تنشيط الوعي لدى جميع فئات المجتمع، مما جعلها تتعاون من أجل هدف مشترك، تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي.

وفي هذا السياق، أكد الأمين العام للاتحاد للتجار والحرفيين الجزائريين، عصام بدريسي، أن الاتحاد كان أداة تنظيم ثوري فاعلة، نجحت في دمج الفئات الاجتماعية المختلفة في إطار منظم لدعم الثورة.

وأن العمل التحسيني الوطني، الذي قام به الاتحاد ساعد في تنشيط الوعي لدى جميع فئات المجتمع، مما جعلها تتعاون من أجل هدف مشترك، تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي.

ضربة اقتصادية للاحتلال الفرنسي

ومن أبرز المحطات التي سجلها الاتحاد في تاريخ نضاله ضد الاستعمار الفرنسي، تنظيمه للإضراب العام لمدة ثمانية أيام عام 1957، هذا الإضراب، الذي حمل طابعا اقتصاديا بامتياز، كان بمثابة رد قوي على الاحتلال الفرنسي، حيث نجح الاتحاد في تعطيل النشاط التجاري، في مختلف أنحاء الجزائر.

وكان الهدف من الإضراب، هو ممارسة ضغط اقتصادي على الاحتلال من خلال شل الحركة التجارية في البلاد. ورغم التحديات الكبيرة التي واجهها الاتحاد، مثل الرقابة الفرنسية الصارمة، نجح الاتحاد في تنظيم هذا الحدث المهم، إذ قام بتوزيع المؤن على المواطنين الجزائريين، لضمان عدم

عمراني يباشر عمله رسمياً مع الحمرارة بعد لقاء "السياري" عمر بلعطوي يترشح لعضوية المكتب المسير للنادي الهاوي

● التقني التلمساني وقف على مستوى التعداد في المواجهة التطبيقية أمام رديف

أ. بقوري

قدم عمر بلعطوي اللاعب الدولي السابق والمدرّب الأسبق لمولودية وهران، ملفه لترشح لعضوية المكتب المسير في النادي الهاوي، وذلك بعد أن وضع ملف ترشحه يوم أمس الذي كان آخر أجل لوضع الملفات.

ليكون بذلك القائد السابق لمولودية وهران رابع اسم يقدم ملف ترشحه لعضوية المكتب المسير بعد كل من كلوشة والدكتور عبد المومن وتيجي عبد اللاوي، وبهذه الخطوة ستكون أول تجربة للمدافع الصلب للحمرارة سنوات الثمانينيات والتسعينيات، كي يدخل عالم التنسيير من بوابة النادي الهاوي. أما بخصوص رئاسة الفريق فقد بقي ملف عبد الله بصول مترشحا وحيداً إن لم يضع أي مرشح آخر ملف ترشحه



لرئاسة النادي الهاوي الذي يوجد من دون أي رئيس منذ شهر جويلية من العام الماضي، أي منذ انتهاء عهدة الرئيس السابق شمس الدين بن سنوسي، على أمل أن تجري الجمعية العامة الانتخابية يوم الخميس المقبل، ولا يتم تأجيلها مثلما حدث

أكبر عدد من التتويجات في السيدة الكأس وصول ورقة فسح عقده مع فريقه السابق شباب بلوزداد، بعد أن وقع هو عليه وينتظر التوقيع عليها من قبل رئيس "السياري" رابحي. وحسب مصدر مقرب، فإن عمراني سيشرّف اليوم على أول حصة تدريبية اليوم، بعد أن كان يوم أمس راحة. وفي سياق الميركاتو الشتوي تواصل إدارة المولودية مع مديرها الرياضي مراد مزبان التفاوض مع المهاجم عرجي من أجل فسح عقده بالتراضي، خاصة أن اللاعب لم يقدم ما هو مطلوب منه طيلة سنة من انتدابه، حيث يبقى تدعيم الفريق مرهونا بتسريح لاعبين آخرين من التعداد الحالي والمسموح به هو جلب 5 لاعبين على أقصى حد، وتأهيلهم قبل 5 فبراير موعد غلق الميركاتو الشتوي، كما أن الوافدين الجدد غير معينين بالمواجهة المتأخرة أمام شباب بلوزداد في 2 فبراير المقبل.

جمعية وهران تستأنف التدريبات بعد يوم راحة حداد يغيب لشهرين وزكرياء يعود

أ. بقوري

عاد فريق جمعية وهران إلى أجواء التدريبات، بعد يوم راحة منحه المدرب حميد أيت لعنصره، عقب مباراة الجولة الـ16 من القسم الثاني هواة أمام نجم القليعة التي انهزم فيها "عزلان الباهية" بنتيجة 0-2، وهي النتيجة التي أثارت حفيظة الأنصار، خاصة وأن المباراة كانت في المتناول وجعلتهم يطالبون المسؤول الأول عن المعارضة الفنية مراجعة حساباته، خاصة وأن الإدارة بقيادة مهدي براهمي وفرت كل شيء خلال فترة توقف



البطولة من خلال برمجة تريض تحضير في الشلف، تخللته 3 مباريات ودية، وكانت أيضا تدعيمات في تعداد من خلال انتداب شنان من سيدي بن عدة، غوماري من اتحاد الحراش والياس حداد، هذا الأخير الذي تعرض إلى الإصابة، وقد تصل مدة غيابه إلى شهرين، في حين سيكون زكرياء أمدرود تحت تصرف الطاقم الفني بعد تماثله للشفاء، وهو الذي غاب عن مواجهة القليعة، ويكون بإمكانه لعب مباراة صفاء خميس مليانة الجمعة المقبلة.

تأهلوا إلى الدور الثمن النهائي على حساب بشار الجديد أشبال "لازمو" يواصلون التألق في منافسة الكأس

محمد عبد النور

نجح فريق جمعية وهران لأقل من 17 سنة في تحقيق إنجاز جديد يضاف إلى سجل أكاديمية النادي، بعد تأهله المستحق إلى الدور الثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية، إثر فوزه الكبير على فريق أشبال رجاء بشار الجديد بنتيجة عريضة 0-5. شهدت المباراة تألقاً لافتاً من اللاعبين أيمن علال وعماد بغاديد، حيث تمكن كل منهما من



تسجيل ثنائية رائعة، فيما اختتم اللاعب السوداني مهرجان الأهداف بالهدف الخامس، ليؤكدوا سيطرتهم المطلقة على اللقاء ويضمنوا بطاقة التأهل. مدرسة جمعية وهران التي تعد من أفضل الأكاديميات الكروية في الجزائر، أثبتت مجددا قدرتها على صقل المواهب وصناعة الأبطال، فمنذ سنوات خلطت الأضواء بفضل إنجازاتها في الفئات السنية، حيث توجت في عام 2017 بلقب كأس الجزائر لفتى أقل من 15 و 17 سنة، بعد انتصارها على شبيبة القبائل ونادي بارادو.

أمام غياب البدائل لتعويض النقص لكحل وعمورة يسرحان رسمياً من مولودية سعيدة ش. إسماعيل

قامت إدارة مولودية سعيدة بتسريح المدافع لكحل بايزيد من تشكيلة "الصادة" المعنية ببقاء العودة خلال بطولة القسم الوطني الثاني هواة، وفي هذا الصدد طالب اللاعب أيمن عمورة هو الآخر بأوراق تسريجه من الفريق، مفضلاً المغامرة نحو وجهة جديدة، وهو الذي أراد عدم الدخول في التحضيرات التي سبقت مرحلة العودة بملاعب السعيد عمارة، وفي هذا الصدد تسارع إدارة مولودية سعيدة إلى حسم باقي الصفقات في تعويض النقص واللاعبين المغادرين من جهة ومن جهة أخرى، تعمل على تعزيز صفوفها المواصلة رحلة البحث عن البقاء التي قد تكون صعبة بعدة مواجهات مع الفرق التي تحاول هي الأخرى تفضادي احتلال المراتب الأخيرة.

بلحسن مناجير مديوني وهران يستنجد بالسلطات أزمة الديون تخنق أبناء "الغوالم" ع. حماد

بات نادي مديوني وهران أقدم المدارس الرياضية في أندية وهران يواجه مصيراً مجهولاً بسبب الديون المترامية وغياب الدعم المالي منذ خمس سنوات. فمنذ عام 2018 دخل النادي في دوامة مالية خانقة تهدد بطمس تاريخه الحافل. وعلى الرغم من وعود الدعم المتكررة، لم يتلق الفريق سوى مبالغ متواضعة لا تفي حتى بأبسط الاحتياجات. وحسب ما صرح به قادة بلحسن، المناجير العام للنادي مديوني وهران ليس مجرد ناد رياضي، بل رمز أنجب نجوماً كباراً مثل إسماعيل بن ناصر واللاعب جيز، إلا أن الوضع الحالي يجعلنا عاجزين عن الاستمرار، حيث أجبرت الأزمة النادي على التخلي عن بعض لاعبيه، فيما يعاني الباقون من ضغوط نفسية وبدنية كبيرة بسبب غياب الاستقرار، حتى تكاليف التنقل إلى المباريات باتت عبئاً ثقيلاً، وسط تجاهل الجهات المعنية. يعتبر نادي مديوني الذي فقد أحد مصادر دخله الأساسية بإغلاق مقهى النادي بقرار إداري، لم ينفذ وعد إعادة فتحه رغم تعهدات السلطات، وأضاف: "تواصلنا مع شركات كبرى لرعاية الفريق، لكن الردود غائبة وكان النادي ليس جزءاً من ذاكرة المدينة. مع تفاقم الوضع أطلق النادي نداء استغاثة للسلطات المحلية ورجال الأعمال لإنقاذهم من الانهيار يقول ناير: "إذا لم نتحصل على دعم عاجل، فإن مصير النادي على المحك، وقد نجد أنفسنا مجبرين على إعلان الانسحاب".

مديوني وهران ليس الفريق الوحيد الذي يعاني، فالأندية العريقة في وهران تواجه تحديات مالية مماثلة في مشهد يعكس غياب استراتيجية واضحة لدعم الرياضة، ورغم كل شيء يظل أمل عشاق النادي الكبير الأيموت أبداً.

اتحاد الكرمة واجه أمس نجم مقرة وديا هداف شباب بن داود أكرم يدعم صفوف "الكرماوة"



محمد هيبب بن حمادي

تمكنت إدارة اتحاد الكرمة من استقدام أفضل لاعبي فريق شباب بن داود الناشط في نفس القسم، ويتعلق الأمر بأكرم أحد فناني أهداف فريق بن داود طيلة مرحلة الأهداف، وفق الأخبار الرائجة من بين أبناء "فالملي"، حيث تمكنت إدارة النادي من انتداب اللاعب الذي سيكون بمثابة الدفعة المعنوية لفريق الكرمة المقبل على دخول معترك المرحلة الثانية للبطولة التي ستنتقل هذا الأسبوع، حيث سيستقبل فريق اتحاد الكرمة نظيره سريع غليزان في قمة الجولة الـ16 من بطولة القسم ما بين الرابطات مساء السبت المقبل بداية من الساعة الثالثة، وهي المباراة التي يعول عليها كثيراً رفقاء بن قابلية أهداف البطولة بـ12 هدفاً. للإشارة فإن فريق الكرمة واجه مساء أمس نجم مقرة الناشط في حظيرة القسم الوطني الأول المحترف، وذلك في ودية تحضيرية لكلا الفريقين، ليكون ثاني فريق من قسم النخبة يتبارى ودياً مع اتحاد الكرمة في ظرف أسبوع، بعد تباريه مع ترجي مستغانم الذي سقط بهدف يقيم أمام أبناء "فالملي".

بعد خصم نقطتين من رصيد غالي معسكر آيت إيدير يعتذر للأنصار ويعد بتسوية الديون

ع. حماد

حقق غالي معسكر فوزاً ثميناً على شبيبة تيارت بثلاثية نظيفة ضمن منافسات الجولة الأخيرة من القسم الثاني هواة مجموعة وسط-غرب، هذا الانتصار أعاد التوازن إلى الفريق بعد سلسلة من النتائج السلبية،

له أن الإدارة تعمل بجهد لتسوية هذه الديون وتجنب تكرار العقوبات قاتلاً: "نعتمد لجماهيرنا الوافية عن هذا الخطأ الإداري، ونعد بالعمل على تصحيح الوضع لضمان استقرار الفريق ومواصلة مسيرته بنجاح". ورغم العقوبة يحتل غالي معسكر المركز العاشر في ترتيب المجموعة برصيد 18 نقطة، وأوضح رئيس

أبرزها الهزيمة الثقيلة أمام شباب عين تموشنت بنتيجة (0-6) في الجولة الثانية عشرة التي أثارت غضب الأنصار. وفي ظل هذه التطورات خرج رئيس النادي رشيد آيت إيدير ليقدّم اعتذاره لجماهير الفريق عقب قرار الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة خصم نقطتين من رصيد النادي بسبب الديون المترامية، وأكد في تصريح

لرفع مستوى الجاهزية بين الحماية المدنية والمؤسسات الصحية مناورة لإخماد حريق بالمؤسسة الاستشفائية 1 نوفمبر

آسياخ

قامت الحماية المدنية عبر الوحدة الثانية لبلدية الجير أول أمس بتنظيم مناورة تطبيقية افتراضية على مستوى المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بإيسطو. جاءت هذه المناورة في إطار الجهود الرامية إلى رفع مستوى التنسيق والجاهزية بين فرق الحماية المدنية والمؤسسات الصحية، وتعزيز الكفاءة في التعامل مع مختلف السيناريوهات المحتملة.



تطبيقية بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بهدف تعزيز الجاهزية والاستجابة للحوادث والطوارئ. تمثلت المناورة في محاكاة حادث افتراضي داخل المؤسسة الاستشفائية، حيث تم تنفيذ سيناريو اشتعال حريق داخل أحد الأقسام الحساسة بالمستشفى، وقامت الفرق

المشاركة بالتدخل السريع وفقاً لإجراءات الإخلاء الآمن، إجلاء المرضى والطاقم الطبي من المنطقة المتضررة مع ضمان سلامتهم، وإخماد الحريق عبر استخدام المعدات الحديثة وتقنيات الإطفاء السريع والسيطرة على النيران في وقت قصير، وتقديم الإسعافات الأولية الفورية للحالات المصابة ونقلها إلى

وتندرج هذه المناورة في إطار تنفيذ البرنامج السنوي الذي وضعته مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، والمصادق عليه من قبل المديرية العامة للحماية المدنية، حيث تجري المديرية مناورات

يعتبر معلما سياحيا واقتصاديا مهما بالنعامة

مشروع لتهيئة الحمام المعدني عين ورقة

عمراني ع

الإنجاز في شهر فيفري 2025، بمنطقة التوسع السياحي عين ورقة التي تقع ضمن المسار الحموي عين ورقة وتتركب على مساحة إجمالية بلغت 2324 هكتارا بغلاف مالي يقدر بـ 133 مليار سنتيم لتهيئتها، وتتميزها وهي العملية التي أسندت إلى الوكالة الوطنية للعقار السياحي بعرض حوالي 21 مشروعا سياحيا وهو ما سيسمح بتربيتها وخلق المناخ المناسب لاحتضان مشاريع استثمارية تعزز القطاع السياحي بالولاية. للإشارة فإن المنطقة تتميز بخصائصها الطبيعية والتنوع

البيولوجي والجيولوجي الذي يتجلى في جبل الشماريخ وجبال الكلس ذات الألوان المتعددة، التي تنبع منها مياه حموية معدنية تصل درجة حرارتها إلى 44.5 درجة مئوية ونسبة تدفق تصل إلى 1017 ل/ثا، كما تمتاز بخصائص كيميائية للتداوي لاحتوائها على كبريتات الصوديوم والمغنيزيوم ووجود منطقة رطبة مصنفة بها أنواع متعددة من الطيور النادرة، كل هذه الخصائص التي تزخر بها المنطقة أهلها إلى تصنيفها منطقة توسع سياحي.

أنهت الوكالة الوطنية للعقار السياحي الدراسة الأولية المنجزة لإعادة الاعتبار وعصرنة الحمام المعدني بعين ورقة ببلدية عسلة ولاية النعامة، حيث تم تخصيص مبلغ 5 ملايين دج من أجل القيام بدراسة شاملة وحديثة تهدف إلى تهيئة وتجهيز الحمام المعدني لعين ورقة بما يرقى إلى تطلعات الساكنة، وتأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل الخاصة بالمنطقة وجعله قطبا حمويا عسريا. وسيتم الانطلاق في إجراءات

تحت شعار "تراث بلادي مع الأيادي الذهبية"

معرض تقليدي بمحطة المسافرين بمغنية

بيدي محمد بنان

نظمت المحطة البرية لنقل المسافرين "سوقال" بمدينة مغنية بتلمسان، بالتنسيق مع جمعية "نشاطات الشباب" الثقافية والعلمية والسياحية لمغنية، وحضانة "تسنيم"، معرضا للتراث المغناوي، تحت شعار "تراث بلادي مع الأيادي الذهبية"، بمشاركة أكثر من 20 عارضا. ويشهد المعرض الذي يبرز مختلف العادات والتقاليد والأكلات الشعبية، والألبسة الخاصة بالمنطقة، حضورا كبيرا من قبل الزائرين، من مختلف الأعمار والمناطق، خاصة إن المحطة تشهد توافدا قويا للمسافرين، إلى مختلف



كلمة ونصف

حوار التكامل..

محمد قولال

بدأ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خطوات جديدة في مسار تعزيز الحوار الوطني من خلال شروعه في استقباله رؤساء التشكيلات السياسية، وذلك تحضيراً لإطلاق مبادرة الحوار الوطني الشامل الذي سبق وأن أعلن عنه، هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية الرئيس تبون لتحقيق "الجزائر المنتصرة" تقوم على إشراك مختلف القوى السياسية والاجتماعية في اتخاذ القرارات المصيرية، ما يعكس إصراره على تنفيذ التزاماته التي وعد بها الشعب الجزائري منذ توليه زمام الحكم هذا الحوار يمثل تطورا نوعيا في المشهد السياسي للبلاد، حيث يشير إلى وجود نية حقيقية لتحقيق توافق وطني يجمع مختلف التيارات السياسية، بغض النظر عن توجهاتها الأيديولوجية. مبادرة الحوار الوطني الشامل ليست مجرد خطوة سياسية، بل هي محاولة لإعادة صياغة العلاقة بين السلطة والمجتمع، وتحقيق التوازن بين الطموحات الشعبية ومتطلبات الحكم الرشيد.

ويؤكد الرئيس تبون بهذا الحوار الوطني أن الجزائر بحاجة إلى مرحلة جديدة من العمل المشترك والتكامل، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد. فالحوار مع الأحزاب السياسية، يظهر رغبة واضحة في خلق مناخ سياسي أكثر انفتاحا وشمولية، كما أن ضمانات التنفيذ الفعلي لما يتم الاتفاق عليه خلال الحوار ستعزز الثقة بين المواطن والقيادة السياسية، وهو أمر جوهري لبناء مستقبل مستقر للبلاد.

وفي ظل هذه الخطوات، يبقى الأمل معقودا على أن يشكل الحوار الوطني بداية عهد جديد من الشفافية والمسؤولية، حيث تكون الجزائر نموذجا في التلاحم بين السلطة والشعب، بما يعكس روح نوفمبر التي شكلت دائما مصدر الإلهام للوحدة الوطنية.

انتهاء آجال الترشح لرئاسة "الفاف"

وليد صادي في أحسن رواق للفوز بالعهدة الأولمبية الجديدة



ع. بساج

يوجد رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي في أحسن رواق للفوز بانتخابات الهيئة الخاصة بالعهدة الأولمبية الجديدة (2025 - 2028)، حيث بات مرشحا وحيدا بعد انتهاء آجال الترشيحات أمس. فوفقا للفقرة 8 من قانون الانتخابات بالاتحاد الجزائري لكرة القدم، فإن اللجنة الانتخابية كانت قد حددت يوم 26 جانفي 2025 على الساعة 17:00 آخر أجل لوضع ملفات الترشح، وفقا لشروط القوانين الأساسية الجديدة للاتحاد الجزائري المصادق عليها من قبل الجمعية العامة الاستثنائية المنعقدة يوم 11 جانفي 2025، حسبما أعلنت عنه لجنة الترشيحات. وكان وليد صادي قد انتخب يوم 21 سبتمبر 2023 رئيسا للاتحاد الجزائري لكرة القدم خلال أشغال الجمعية العامة الاستثنائية التي عقدت من أجل انتخاب رئيس جديد لاستكمال العهدة الأولمبية (2021 - 2025)، بعد استقالة الرئيس السابق للهيئة جهيد زفيرف، علما أن وليد صادي كان مرشحا وحيدا حينها. وحصل صادي خلال انتخابات 2023 على 76 صوتا "نعم" من أصل 82 مصوتا، فيما صوتت 5 أعضاء بـ "لا"، وامتنع عضو واحد عن التصويت. ومعلوم أن وليد صادي مترشح أيضا لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن منطقة شمال أفريقيا، حيث ستجري انتخاباته شهر مارس القادم، وعين وزيرا للرياضة شهر ديسمبر الماضي.

انطلاق ملتقى حكام "الفار" بالتعاون مع الفيفا

خطوة نحو تحكيم أكثر تطورا في الجزائر

محمد عبد النور



انطلقت أول أمس بمركز المنتخب الوطني بفرقة بولاية تيبازة فعاليات ملتقى حكام تقنية الفيديو المساعد "الفار"، الذي ينظمه الاتحاد الجزائري لكرة القدم بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويأتي هذا الملتقى في إطار جهود تطوير منظومة التحكيم الوطنية وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا في إدارة المباريات. وقد افتتح الملتقى الحكم الدولي السابق مهدي عبيد الذي أشرف على أولى الحصص التدريبية بمشاركة واسعة من الحكام الشباب، الذين يمثلون النواة المستقبلية للتحكيم الجزائري. وأكد عبيد في كلمته الافتتاحية على أهمية هذه الخطوة في صقل مهارات الحكام، مشيدا بحماس المشاركين واستعدادهم لتبني أحدث الأدوات التقنية لضمان عدالة التحكيم.

ويأتي هذا التطور بعد أن حصل الاتحاد الجزائري على أربع شاحنات مجهزة بالكامل بتقنية "الفار" تضم أحدث الكاميرات عالية الدقة وشاشات عرض متطورة، خوادم لتخزين البيانات وبرامج متقدمة لمعالجة الفيديو. ومن المنتظر أن تحدث هذه المعدات نقلة نوعية في إدارة المباريات المحلية خلال الموسم المقبل، مع توسيع نطاق استخدامها لتحقيق مزيد من الدقة والشفافية في القرارات التحكيمية.

مديرية الإعلام والنشر لجامع الجزائر

إطلاق خدمة النشرة البريدية بالموقع الإلكتروني



أطلقت مديرية الإعلام والنشر والوثائق والمعلوماتية بعمادة جامع الجزائر خدمة النشرة البريدية عبر موقعها الإلكتروني، وذلك في إطار تعزيز التواصل مع المهتمين بشؤون هذا الصرح الديني، حسب ما أفاد به أمس الاثنين بيان لعمادة الجامع. وأوضح نفس المصدر أن هذه الخدمة الجديدة تهدف إلى تزويد رواد الجامع والمهتمين بأنشطته وفعالياته بتغطية شاملة وموثوقة لكل ما يتعلق به من فعاليات دينية وثقافية وعلمية، بالإضافة إلى آخر المستجدات والإعلانات المهمة. وتوفر النشرة البريدية "تغطية شاملة لكافة الأنشطة والفعاليات التي تنظم في الجامع، بما في ذلك المحاضرات والندوات والدروس والمناسبات الدينية الخاصة (مع توفير خدمة الفيديو)، إلى جانب آخر المستجدات والإعلانات المهمة الصادرة عن عمادة الجامع ومختلف الهياكل والمرافق". ويمكن للمهتمين الاشتراك في النشرة البريدية عبر زيارة الموقع الإلكتروني لجامع الجزائر والتسجيل من خلال الرابط:

https://eldjamaa.dz/newsletter

النقل بين الولايات

خط جديد بين سعيدة وإليزي

ب. بوعناني

في إطار تقديم خدمات راقية للمواطنين والمساهمة في تقريب المسافات وتطوير الخدمات المقدمة في مجال نقل المسافرين، تدعم قطاع النقل بفتح خط جديد نحو ولايات الجنوب يربط ولاية سعيدة بولاية إليزي. يمر عبر ولايات البيض، أفلو، الأغواط، غرداية، ورقلة، حاسي مسعود، بليقور، أوهانت، إن أمانس وصولا إلى إليزي. للإشارة فقد تم فتح خلال الأيام الماضية خط مباشر من سعيدة نحو ولاية أدرار مع تدعيم بعض الخطوط بحافلات نقل جديدة.

